



مجلة

مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

مجلة علمية محكمة تصدر عن
مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية
كلية الآداب - جامعة المنوفية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: 2357-0091

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 2735-5284

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمَة

السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية ومقوماتها الجغرافية

”دراسة في جغرافية السياحة“

إعداد الدكتور

محمد عزت محمد الشيخ

أستاذ مشارك الجغرافيا الاقتصادية ونظم المعلومات الجغرافية

قسم الجغرافيا -كلية الآداب - جامعة الملك فيصل

قسم الجغرافيا بالمعهد العالي للدراسات الأدبية - كنج مريوط

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمة

هيئة التحرير للمجلة	
رئيس التحرير	أ.د/ لطفي كمال عبده عزاز
نائب رئيس التحرير	أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل
مساعد رئيس التحرير	أ.د/ عادل محمد شاويش
السادة أعضاء هيئة التحرير	أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبنو
	د/ سالم خلف بن عبد العزيز
	د/ محمد فتح الله محمد التنتيفة
	د/ طوفان سطات حسن البياتي
	د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا
	د/ محمود فوزي محمود فرج
سكرتير التحرير	د/ صابر عبد السلام أحمد محمد
	د/ صلاح محمد صلاح دياب

[موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: https://mkgc.journals.ekb.eg/](https://mkgc.journals.ekb.eg/)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة
لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

بالت:

السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية ومقوماتها الجغرافية "دراسة في جغرافية السياحة"

إعداد الدكتور/ محمد عزت محمد الشيخ *

*قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة الملك فيصل / قسم الجغرافيا - بالمعهد العالي للدراسات الأدبية - كنج مريوط.

ملخص البحث:

السياحة المغادرة من أنواع النشاط السياحي، إحدى أهم الأنشطة الاقتصادية، والذي يلقي اهتماماً بالغاً من دولة المملكة العربية السعودية، وأدرجت ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفي ظل النهضة التي شهدتها المملكة العربية السعودية في كافة المجالات؛ قد اثرت في تطور السياحة بأنماطها المختلفة. وعمل البحث على دراسة التطور الاقتصادي في السعودية وتطور وظيفتها السياحية، ودراسة تطور عدد السياح المغادرين مقارنة بأنواع السياحة الأخرى، ومقارنته بالنشاط السياحي في الدول العربية، حيث تفوقت السعودية على العديد من الدول السياحية المهمة في المنطقة. وجاءت أهم الوجهات السياحية المغادرة إلى الدول العربية، وتنوعت السياحة المغادرة من حيث الغرض من الزيارة، ووسيلة السفر، ونوع السكن، ومدة الإقامة، كما اختلف التوزيع الشهري للسياحة الخارجية بين شهور العام، حيث جاء موسمية السياحة خلال فصل الصيف نتيجة الإجازات السنوية. وكل هذا تأثر بالعديد من العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة فيها. وازداد معدل الإنفاق السياحي بين السعوديين وغير السعوديين على حد سواء، وتم التطرق للتحديات التي تواجه السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية ومستقبلها. وفي ضوء ذلك خلص البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات للاستفادة من السياحة الخارجية؛ وإمكانية الاستفادة منها بالنشاط السياحي المحلي.

الكلمات المفتاحية: السعودية، السياحة، النشاط الاقتصادي، السياحة المغادرة، الإنفاق السياحي.

١- تقديم:

يُعد النشاط السياحي من أهم الأنشطة الاقتصادية، ومن الموارد المهمة لدى كثير من الدول؛ لتوفير الاحتياجات وسد النفقات، كون هذا النشاط يحقق دخل جيد بالدول التي تمتلك المقومات السياحية (دابي، ٢٠١٩، ص٧). والسياحة ظاهرة جغرافية، تركز على البيئة الطبيعية، والمقومات الاقتصادية والبشرية، وتتضمن حركة الأفراد في غير مكان الإقامة لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة؛ ولذلك تُعد نشاطاً اقتصادياً يتأثر بالعرض والطلب (السمرائي، ٢٠١٩، ص ١٩).

وتلعب السياحة دوراً مهماً في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، مرتبطة في ذلك بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ وبالتالي تحقيق الرفاهية والازدهار للمجتمعات (عبوي، ٢٠١٤، ص ١٣). والسياحة لم تعد من الرفاهية فقط، بل أصبحت عنصراً مهماً في تواصل المجتمع الدولي، وتبادل المعارف والثقافات، لذا تُعد السياحة صناعة تساعد على بناء عالم أفضل يُعزز فرص التفاهم بين الشعوب، وترسي التواصل المجتمعي على نطاق واسع (السيسي، ٢٠١٩، ص ١٩).

جاءت السياحة كغيرها من الأنشطة الاقتصادية التي لاقى اهتماماً ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، والعمل على زيادة جذب السياح إلى المملكة العربية السعودية، لزيادة مساهمته هذا القطاع بالنتائج المحلي بها، حيث أصبحت المملكة أكثر انفتاحاً على العالم منذ إطلاق رؤية السعودية ٢٠٣٠، وأسهم إطلاق التأشيرات إلكترونياً بداية من عام ٢٠١٩، في جذب ملايين السياح إلى المملكة، وساعد على استحداث العديد من فرص العمل ودفعت عجلة النمو الاقتصادي المحلي (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦). ويشهد المجتمع الدولي مرحلة حرجية في ظل العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العديد من الأنشطة، خاصة بعد تجاوز جائحة كورونا، التي تضرر من العالم اقتصادياً وبشرياً؛ ومنها قطاع السياحة؛ الأمر الذي يحتاج لجهود مضاعفة لتحسن الاقتصادات، وجعلها على المسار الأمثل (الأمم المتحدة، ٢٠٢١).

وتأتي أهمية البحث النظرية فيما يلي:

١. زيادة دور السياحة عامة في المملكة العربية السعودية والمغادرة منها خاصة، وإدراج هذا النشاط المهم في رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢. إثراء المكتبة العلمية ببحث علمي في نشاط اقتصادي مهم.

كما تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة كالتالي:

١. تطور النشاط الاقتصادي عامة، والسياحة خاصة بالمملكة العربية السعودية.
٢. زيادة حجم السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية مع زيادة مستوى المعيشة.

٣. يشكل السائح السعودي من أكثر السياح إنفاقاً على الأنشطة السياحية.
٤. أهمية توجيه جزء من السياحة الخارجية إلى السياحة المحلية في ظل جهود الدولة بهذا الجانب.

٢-١ أهداف البحث:

١. التعرف على تطور النشاط الاقتصادي للمملكة العربية السعودية، وأثره على النشاط السياحي بها مقارنة بدول الشرق الأوسط.
 ٢. دراسة التطور الكمي لعدد السياحة الخارجية مقارنة بالسياحة المحلية والوافدة بالمملكة العربية السعودية.
 ٣. دراسة اتجاهات السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية، وتحليل توزيعها النوعي.
 ٤. التعرف على العوامل المؤثرة في السياحة الخارجية بالمملكة العربية السعودية.
 ٥. دراسة معدل إنفاق السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية.
 ٦. التعرف على التحديات التي تواجه السياحة الخارجية من السعودية، وفرص الجذب السياحي الداخلي، ومستقبلها.
- ويتألف البحث من تسعة أقسام تسبقها مقدمة وتنتهي بخاتمة، أما القسم الأول فقد عرض تطور النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، وتطرق القسم الثاني لتطور أعداد السياحة الخارجية مقارنة بالسياحة المحلية والوافدة إلى المملكة العربية السعودية، ثم تناول القسم الثالث للتوزيع الكمي للسياحة في المملكة العربية السعودية مقارنة بدول الوطن العربي، واستعرض القسم الرابع التوزيع الكمي لأعداد السياحة الخارجية ووجهاتها من المملكة العربية السعودية، ثم جاء القسم الخامس عن التوزيع النوعي للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية، وتناول القسم السادس للتوزيع الشهري للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية، وتعرض القسم السابع للعوامل المؤثرة في السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية، واستعرض القسم الثامن لمعدل إنفاق السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية، وأخيراً تطرق القسم التاسع: التحديات التي تواجه السياحة الخارجية من السعودية، وفرص الجذب السياحي الداخلي ومستقبلها، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات.

٣-١ مناهج البحث، وأساليبه:

المنهج الأصولي لدراسة العوامل المؤثرة في النشاط السياحي، ومقوماته. واستخدم المنهج الإقليمي بدراسة المملكة العربية السعودية كإقليم جغرافي، وخصائصه المكانية. المنهج التاريخي

للتعرف تطور السياحة الخارجية من المملكة. واستخدمت الدراسة عدة أساليب، منها: الأسلوب الإحصائي من خلال تحليل بيانات البحث إحصائياً. والأسلوب الكارتوجرافي برسم الأشكال البيانية والخرائطية، والاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية من خلال التحليل المكاني للبيانات وإنتاج الأشكال والخرائط. واستخدام الخرائط والصور كأدوات بحث. وتمثلت وسائل الدراسة في: المقابلات الشخصية، والزيارات.

١-٤ الدراسات السابقة:

تدرج معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالنشاط الاقتصادي ضمن الجانب النفعي التطبيقي لعلم الجغرافيا، وتتميز الدراسات الخاصة بالنشاط السياحي بتفعيل هذا الاتجاه، والتي بدورها تلقى الاهتمام من العديد من التخصصات، ويمكن عرض نماذج منها، كالتالي:

دراسة حمدي أحمد الديب (١٩٩٤م) بعنوان: السياحة الدولية: مصادر البيانات - النمو - التوزيع - اتجاهات الحركة، وتطرقت الدراسة لعرض نقدي لمصادر بيانات السياحة الدولية، وعرض الصعوبات التقنية والفكرية في التحليل المكاني لحركة السياحة الدولية، ثم إمكانية تنمية حركة السياحة الدولية. ودراسة عبد الله محمد الحمدان (٢٠٠٣م) بعنوان: نحو تنمية سياحية أكثر فاعلية في محافظة جدة، وتناولت الدراسة خصائص السياح، وعوامل الجذب السياحي، ومستقبل التنمية السياحية بجدة، وانعكاسات السياحة على جوانب التنمية في مدينة جدة. ودراسة جلييلة حسن أحمد (٢٠٠٥م) بعنوان: السياحة: هل تزيد من الفقر في الدول النامية أم يمكن أن تساهم في تخفيف حدته؟ وقد عرضت قضية الفقر في العالم، ومساهمة النشاط السياحي في تقليل حدة الفقر في الدول النامية، ودور هذا النشاط في العصر الحالي والمستقبل. ودراسة جمعان أحمد الزهراني (٢٠٠٥م) بعنوان: تنمية السياحة في محافظة حقل في المملكة العربية السعودية، وقد عرضت الخصائص الجغرافية للمحافظة، وتتبع أنماط السياح بالمحافظة، وإمكانات التنمية السياحية بها. ودراسة نايف بن عبد العزيز آل سعود (٢٠٠٥م) بعنوان: الإعلام وترويج السياحة الثقافية: المملكة العربية السعودية، وقد عرضت أهمية الإعلام للمجال السياحي عامة، والسياحة الثقافية المعتمدة على الآثار خاصة، مع بيان دستور عمل الإعلام في مجال الآثار، وعوامل الجذب والطرده السياحي. ودراسة علي سعيد الأسمرى (٢٠٠٨م) بعنوان السياحة في تنومه "دراسة في خصائص الجذب السياحي ومعوقات التنمية"، وبينت الدراسة امتلاك تنومه العديد من الموارد السياحية الطبيعية والحضارية، وإمكانات السياحية من: طبيعية ومنتزهات ومظاهر السطح وتركيب جيولوجي ونبات طبيعي، وحيوانات برية وموارد أثرية... الخ. بالإضافة إلى التطرق للخدمات والمرافق السياحية الداعمة للنشاط السياحي كالطرق والاتصالات والكهرباء ومصادر المياه والإيواء

والخدمات الصحية، والتي كانت عاملاً مساعداً على النهوض بالسياحة في المنطقة. ودراسة غادة محمد الملحم (٢٠١٢م) الأولى بعنوان: الأنماط الترويحية لسكان حاضرة محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وتناولت استكشاف وتحليل الأنماط الترويحية لسكان حاضرة الأحساء من المنطقة الشرقية، في ضوء الإمكانيات والموارد الترويحية الحضرية المتاحة، إضافة للوجهات والمقاصد السياحية لسكان خارج مدينة الهفوف والمبرز لاستيفاء الطلب الترويحي. دراسة أمال بنت يحيى الشيخ (٢٠١٢م) بعنوان: نحو تنمية سياحية مستدامة في الحفاظ على التراث العمراني بمنطقة مكة المكرمة، وعملت هذه الدراسة على وضع تصور أمثل للتنمية السياحية المستدامة، ودورها في الحفاظ على التراث العمراني في منطقة مكة المكرمة. ودراسة عدلي أنيس سليمان (٢٠١٣) بعنوان: التغيرات السكانية بالمملكة العربية السعودية وحركة السياحة السعودية إلى مصر: دراسة جغرافية، وقد تطرقت لحركة السياحة السعودية لجمهورية مصر العربية، والربط بين زيادة عدد السكان في السعودية وأثره على حجم الحركة السياحية مستقبلاً، ودور المخطط السياحي المصري للتعامل مع هذه التغيرات. ودراسة عنبره خميس (٢٠١٥م) بعنوان: التأثير الاقتصادي لنشاط السياحة في المملكة العربية السعودية خلال المدة من ٢٠٠٤م - ٢٠١٠م، وتناولت الدراسة: إبراز جوانب التأثير الاقتصادي لنشاط السياحة في المملكة العربية السعودية خلال المدة من ٢٠٠٤م - ٢٠١٠م، والكشف عن المؤشرات السياحية التي تُبرز التأثير الاقتصادي لنشاط السياحة في المملكة العربية السعودية. ودراسة سعيد أوكيل (٢٠١٥) بعنوان: التجربة السعودية في إدارة وتطوير السياحة، وتطرقت لتعريف السياحة وخصائصها، والأسس المعاصرة في إدارة وتطوير نظم السياحة، ودور الابتكار في نظم وأسواق السياحة، التجربة السعودية في دعم وتطوير النشاط السياحي، والاستفادة من هذه التجربة. ودراسة حياة صديق العريشي (٢٠١٦م) بعنوان: السياحة في منطقة جازان مقوماتها وسبل تنميتها، حيث تناولت الدراسة مقومات السياحة في منطقة جازان، والمعوقات التي تواجه هذا النشاط بهدف العمل على تنميتها. دراسة فايز السليمان (٢٠١٦م) بعنوان: نحو تنمية سياحية مستدامة بساحل منطقة عسير باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، وقد تطرقت الدراسة للإمكانيات الطبيعية والبشرية للسياحة الشاطئية لساحل عسير وأبرز المعوقات ودراسة إبراهيم هلال العنزي (٢٠١٧) بعنوان: السياحة الخارجية وآثارها الاجتماعية والأمنية والاقتصادية على الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على عينة من الشباب السعودي بمدينة الرياض، وتطرقت للآثار الاجتماعية المترتبة على سفر الشباب السعودي للسياحة الخارجية، وآثارها الأمنية، والاقتصادية، والوقوف على إيجابيات وسلبيات التي تؤثر على المواطن والمجتمع السعودي. ودراسة ابتهاج عبد العزيز الخوفي (٢٠١٩م) بعنوان:

جغرافية التنمية السياحية بمحافظة الأحساء، وتطرق لنشأة السياحة في محافظة الأحساء، ومقوماتها، وحركة السياحة، ومشكلاتها، ومستقبلها. ودراسة ماجد فنخير العنزي (٢٠١٧) بعنوان: دوافع تطور سياحة السعوديين الخارجية وانعكاساتها على السياحة الداخلية والاقتصاد الوطني، حيث تناولت: خصائص السياح المغادرين للسياحة الخارجية، والتوزيع النوعي لها، وخصائص الرحلة السياحية، ومصادر معلومات الوجهة السياحية، ومقارنة بين الرحلات السياحية الخارجية والداخلية وأثرها على الاقتصاد الوطني، ثم عوامل الجذب السياحي الخارجي. ودراسة السنوسي محمد السنوسي (٢٠١٩) بعنوان: السياحة: ترفيه وتدبر، وقد عرضت الترفيه والرؤية الحضارية في الإسلام، وأحكام السياحة في الدين الإسلامي، ثم أفكار للتطوير. ودراسة محمد إبراهيم رمضان، ومشاعل بنت فهد الحارثي (٢٠٢٠) بعنوان: اتجاهات السعوديين نحو السياحة الخارجية لإمارة دبي: دراسة تطبيقية في جغرافية السياحة، وقد تناولت مستوى رضا عينة الدراسة عن الخدمات السياحية في كل من مدينة دبي، والمملكة العربية السعودية، وتفسير آراء عينة الدراسة من السعوديين عن السياحة في دبي، وخطط السياحة الداخلية في السعودية. ودراسة وهيبة مقدم (٢٠٢١م) بعنوان: السياحة التعليمية: الواقع والآفاق: دراسة تجربة الأردن، وعملت إلى توضيح مفهوم وأهمية السياحة التعليمية عامة، والتعرف على واقع وآفاق تجربة الأردن في مجال السياحة التعليمية، وجهوده المبذولة في هذا الإطار، وخلص البحث إلى أن تجربة الأردن متميزة ومهمة. ودراسة عزيذ عزت المشهداني (٢٠٢٢) بعنوان: السياحة أداة للتنمية الاقتصادية، وتناولت الدراسة السياحة كونها أكبر الصناعات نمواً في العالم، باعتبار أنها قطاع انتاجي يساهم في الناتج القومي، وتحسين ميزان المدفوعات، وتوفير المناصب، وارتباطها بكثير من القطاعات، كون السياحة طبيعتها مركبة، ويجعلها نشاطاً اقتصادياً مميزاً. ودراسة نواف السلمي، وخالد الديب (٢٠٢٢م) بعنوان قياس أثر السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، وعمل البحث على تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة في المملكة العربية السعودية مع عمل مقارنة مع دول أخرى تحظى بنصيب سياحي جيد.

تبين من الدراسات السابقة أنها تناولت النشاط السياحي من عدة جوانب، منها: تطور النشاط السياحي، وأنواعه، ودراسة عوامل الجذب السياحي، ومستقبل هذا النشاط. وتختلف هذه الدراسة عن نظيراتها بتناول هذا النشاط بعد جائحة كورونا، وعودة النشاط السياحي، وحدثة البيانات وتنوعها، وتحليلها مكانياً، وتحليل الوجهة الخارجية للسياح، وتحليل معدل الإنفاق وأثره الاقتصادي، وهو ما يوضح المعوقات التي تواجه هذا النشاط ومستقبله في المملكة العربية السعودية.

تمتد المملكة العربية السعودية بين دائرتي عرض: $16^{\circ} 22' 46''$ و $32^{\circ} 14'$ شمالاً، وبين خطي طول: $30^{\circ} 29' 34''$ و $40^{\circ} 55'$ شرقاً؛ وبذلك يمر بها مدار السرطان عن دائرة عرض $30^{\circ} 23'$ شمالاً، وتبلغ مساحتها نحو مليوني كم^٢، بما يمثل ٧٠٪ من مساحة شبه الجزيرة العربية (٢.٨ مليون كم^٢)، وتتألف المملكة العربية السعودية من ١٣ منطقة إدارية، تحتوي على ١٣٤ محافظة، و ١٣٤٩ مركزاً (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ٢٠١٢، ص: ١٣، ١٦، ٢٠). وتقع المملكة العربية السعودية في شبه الجزيرة العربية، جنوب غربي قارة آسيا، حيث يحدها غرباً البحر الأحمر، وشرقاً يحدها: الخليج العربي، والامارات العربية المتحدة، وقطر، ويحدها شمالاً: الكويت، والعراق، والأردن، وجنوباً يحدها: اليمن، وسلطنة عمان. وتتنوع تضاريس المملكة نظراً لاتساع مساحتها. فعلى امتداد البحر الأحمر سهل تهامة الساحلي الذي يبلغ طوله حوالي ١١٠٠ كيلومتر، ويتسع عرضه ليلغ ٦٠ كيلو متراً في الجنوب، ويضيق تدريجياً في توجهه شمالاً نحو خليج العقبة. وترتفع إلى الشرق من هذا السهل سلسلة جبال السروات والتي يتراوح ارتفاعها ما بين ٩٠٠٠ قدم في الجنوب، ويقل الارتفاع تدريجياً شمالاً لتصل إلى ٣٠٠٠ قدم. وتتحد منها أودية كبيرة تتجه شرقاً وغرباً مثل وادي جازان ووادي نجران ووادي تثليث ووادي بيشة ووادي الحمض ووادي الرمة ووادي ينبع ووادي فاطمة، ويلي هذه السلسلة من جهة الشرق هضبة نجد ومرتفعاتها التي تنتهي شرقاً بكتبان الدهناء وصحراء الصمان، وجنوباً بمنطقة يتخللها وادي الدواسر وتحاذي صحراء الربع الخالي. ومن الشمال تمتد سهول نجد إلى منطقة حائل حتى تتصل بصحراء النفود الكبرى ثم بحدود العراق والأردن، كما يوجد بها بعض المرتفعات الجبلية مثل جبال طويق والعارض وأجا وسلمى. أما صحراء الربع الخالي فهي تشكل الجزء الجنوبي الشرقي من المملكة وهي منطقة صحراوية تقدر مساحتها بـ ٦٤٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع تتكون من كتبان رملية وسبخات. ويختلف مناخ المملكة من منطقة لأخرى لاختلاف تضاريسها، وهي تقع تحت تأثير المرتفع الجوي المداري. وبذلك فإن مناخ المملكة قاري حار صيفاً بارد شتاءً، وأمطارها شتوية، ويعتدل المناخ على المرتفعات الغربية والجنوبية الغربية، أما المناطق الوسطى فصيفها حار، وجاف، وشتاؤها بارد، وجاف. وترتفع على السواحل درجة الحرارة والرطوبة. وتسقط الأمطار في فصل الشتاء والربيع، وهي أمطار قليلة، على مناطق كبيرة من المملكة ماعدا المرتفعات الجنوبية الغربية من المملكة فأمطارها موسمية صيفية غزيرة نسبياً. أما الرطوبة فترتفع على السواحل والمرتفعات الغربية في معظم أيام السنة، ونقل كلما بالاتجاه إلى الداخل (الهيئة العامة للإحصاء، وزارة الداخلية، ٢٠٢٣) (شكل ١).



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: - وزارة الداخلية، مرجع سابق.

- Google Earth Pro

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة المملكة العربية السعودية، ١: ٢٠٠٠٠٠٠، طبعة محدثة، ٢٠١٩م.

شكل (١) تقسيم الإداري للمملكة العربية السعودية (مناطق) عام ٢٠٢٣م.

٢- التطور الاقتصادي في المملكة العربية السعودية:

تأسست الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود في عام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م) وكانت عاصمتها الدرعية، وتلي ذلك توحيد معظم مناطق شبه الجزيرة العربية، ونقلها إلى عهد جديد اتسم بالاستقرار وانتشار الأمن، ومن ثم تم البدء في إنشاء مؤسسات الدولة. ثم انتهت الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ (١٨١٨م)؛ نتيجة للحملات التي أرسلتها الدولة العثمانية. على الرغم من ذلك ظل الأهالي في البادية والحاضرة على ولائهم لأسرة آل سعود التي أسست الدولة السعودية الأولى، ولذلك لم يمض عامان حتى عاد آل سعود من جديد لإعادة تكوين الدولة السعودية، وكانت أولى محاولاتهم عام ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م عندما حاول الأمير مشاري بن سعود إعادة الحكم السعودي في الدرعية لكنها لم تدم إلا مدة قصيرة لم تتجاوز بضعة أشهر، ثم تلتها محاولة ناجحة قادها الإمام تركي بن عبد الله ابن محمد بن سعود في عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م أدت إلى تأسيس الدولة السعودية الثانية وعاصمتها الرياض. وفي عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م ترك الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي

الرياض إثر حدوث الخلافات بين أبناء الإمام فيصل بن تركي، وسيطرة محمد بن رشيد حاكم حائل عليها، وبذلك انتهت الدولة السعودية الثانية. وفي الخامس عشر من شهر يناير (١٩٠٢م) تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من استرداد الرياض والعودة بأسرته إليها، ويعد هذا الحدث التاريخي نقطة تحول كبيرة في تاريخ المنطقة؛ لما أدى إليه من قيام دولة سعودية حديثة تمكنت من توحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية، وتحقيق إنجازات حضارية واسعة في مختلف المجالات. وفي السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٣٢م صدر أمر ملكي للإعلان عن توحيد البلاد وتسميتها باسم "المملكة العربية السعودية"، ابتداءً من الخميس ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م (وزارة الداخلية، ٢٠٢٣).

أما عن اقتصاد المملكة العربية السعودية، فقد شهد تغيرات ملحوظة بين مرحلة ما قبل اكتشاف النفط وما بعد هذه المرحلة، حيث يُعد اكتشاف النفط في بئر الدمام عام ١٩٣٨، أبرز الأحداث الاقتصادية التي غيرت صورة الاقتصاد السعودي، حيث كانت تواجه الدولة منذ إعلان تأسيسها تحديات نتيجة قلة الموارد المالية، بسبب الظروف الصحراوية، وضعف البنية التحتية آنذاك. حيث خطط الملك المؤسس لاكتشاف النفط، بعدما ظهرت آثاره في تنمية الدول المجاورة، مثل: الكويت وإيران والعراق، حيث طلب دعماً اقتصادياً من الحكومة البريطانية للاستثمار في الاكتشافات النفطية، بعد الدراسة التي أعدها الجيولوجي الأمريكي كارل تويتشيلتشر، والتي بينت وجود النفط بكميات تجارية في أراضي المملكة، إلا أن البريطانيين رفضوا المقترح. لذلك اتجه الملك عبد العزيز نحو الأمريكان فوقع في عام ١٩٣٣م اتفاقية امتياز مع شركة نفط أمريكية، وظلت الشركة تحاول الوصول لمكان النفط دون جدوى حتى صيف ١٩٣٦ وكاد ان يتم الانسحاب من الاستثمار في هذا المجال بعد ارتفاع تكاليف التنقيب وعدم الوصول إلى نتائج، إلا أن في ٣ مارس ١٩٣٨، ظهر النفط في البئر رقم ٧، وبلغ الإنتاج ١٦٠٠ برميل يومياً، ثم وصل إلى ٤٠٠٠ برميل يومياً، وقد غير هذا الاكتشاف الخريطة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية. ثم حدثت طفرة نفطية ذات آثار اقتصادية كبيرة، صاحبت ارتفاع حصة المملكة من شركة الزيت العربية إلى ٢٥٪ عام ١٩٧٣، وتبعها زيادة أسعار النفط من ٣ دولارات للبرميل إلى ٣٥ دولاراً عام ١٩٨١ مع امتلاك ١٠٠٪ منها، وهو ما أحدث طفرة كبرى في البنية التحتية، وتحول وتحسن ملحوظ في مستوى المعيشة بالدولة (الساعد، ٢٠١٨).

وظل التطور الاقتصادي الذي حققته المملكة العربية السعودية في القطاعات النفطية يشهد قفزات، بالإضافة للخط التنموية للأنشطة الاقتصادية الأخرى نتيجة الإصلاحات للحد من الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل وتعزيز التنافسية (ماطي، رحمان، ٢٠٢٣). فقد حقق الاقتصاد

السعودي خلال عام ٢٠٢٢ نموًا في الناتج المحلي الإجمالي بلغ ٨.٧٪، إذ يُعد هذا المعدل أعلى معدلات النمو بين دول مجموعة العشرين خلال نفس العام، متجاوزًا بذلك مؤشرات المنظمات الدولية التي جاءت أقصى تقديراتها ٨.٣٪. فقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي نحو تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢م، وهي المرة الأولى التي يحقق فيها الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية هذه القيمة الإجمالية مدعومًا بتنوع الأنشطة التي أسهمت في تحقيقه، إذ حققت جميع الأنشطة الاقتصادية معدلات نمو إيجابية خلال عام ٢٠٢٢م حيث بلغت نسبة القطاعات النفطية نحو ٣٢.٧٪، تليها أنشطة الخدمات الحكومية بنسبة ١٤.٢٪، ثم أنشطة الصناعات التحويلية (بدون تكرير النفط) بنسبة ٨.٦٪، ثم أنشطة تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق بنسبة مساهمة قدرها ٨.٢٪ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٣).

٣- تطور أعداد السياحة الخارجية مقارنة بالسياحة المحلية والوافدة إلى المملكة العربية السعودية: شهد النشاط الاقتصادي في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ تطوراً ملحوظاً في كافة القطاعات، ومنها النشاط السياحي، الذي تتعدد أنواعه بالمملكة العربية السعودية، بين السياحة المحلية والوافدة والخارجية، حيث إن المملكة العربية السعودية من الدول التي تهتم بالسياحة، كونها من الأنشطة التي تمثل مفتاح التحول نحو اقتصاد ما بعد النفط (الشمري، ٢٠١٨). وعلى الرغم من أن السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية تلقى اهتماماً من الدول الأخرى نظراً لإن السائح السعودي من أكثر السياح إنفاقاً في ظل ارتفاع مستوى المعيشة، في الوقت الذي تشهده السياحة المحلية والوافدة اهتماماً من قبل الدولة؛ كونها مصدراً مهماً للدخل، ويمكن التعرف على التطور الكمي لأنواع السياحة وفقاً للوجهة من تتبع وتحليل أرقام الجدول التالي:

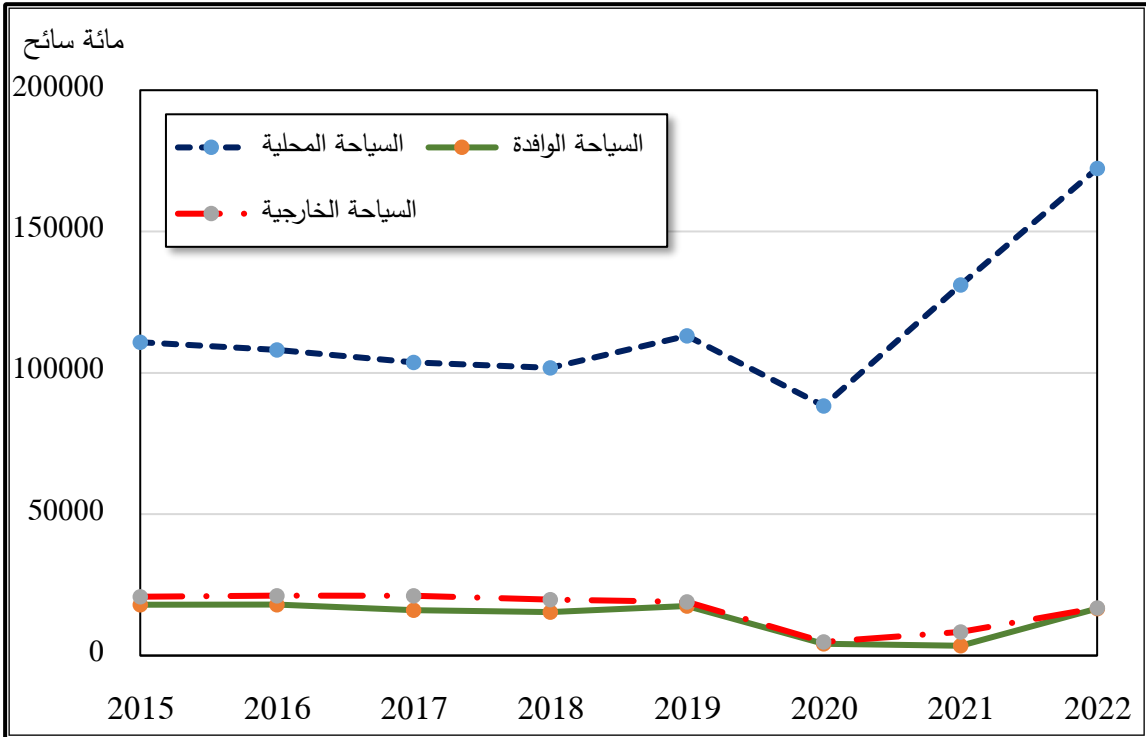
جدول (١) تطور عدد السياحة المحلية والوافدة والخارجية بالمملكة العربية السعودية خلال المدة من عام ٢٠١٥م حتى عام ٢٠٢٢م* (ألف سائح).

عام	السياحة المحلية	معدل التغير (%)	السياحة الوافدة	معدل التغير (%)	السياحة الخارجية	معدل التغير (%)
٢٠١٥	١١٠٨٩٥	-	١٧٩٩٤	-	٢٠٨١٩	-
٢٠١٦	١٠٨١١٧	٢,٥١-	١٨٠٤٤	٠,٢٨	٢١٢٠٧	١,٨٦
٢٠١٧	١٠٣٧٥١	٤,٠٤-	١٦١٠٩	١٠,٧٢-	٢١١٤٦	٠,٢٩-
٢٠١٨	١٠١٨٤٥	١,٨٤-	١٥٣٣٤	٤,٨١-	١٩٧٥١	٦,٦٠-
٢٠١٩	١١٣١٣٦	١١,٠٩	١٧٥٢٦	١٤,٣٠	١٩٠١٠	٣,٧٥-
٢٠٢٠	٨٨٣٥٢	٢١,٩١-	٤١٣٨	٧٦,٣٩-	٤٨٣٦	٧٤,٥٤-
٢٠٢١	١٣١١٤٥	٤٨,٤٣	٣٤٧٧	١٥,٩٧-	٨٤١٥	٧٣,٩٠
٢٠٢٢	١٧٢٣١١	٣١,٣٩	١٦٦٣٨	٣٧٨,٥٢	١٦٨٨٥	١٠٠,٦٢

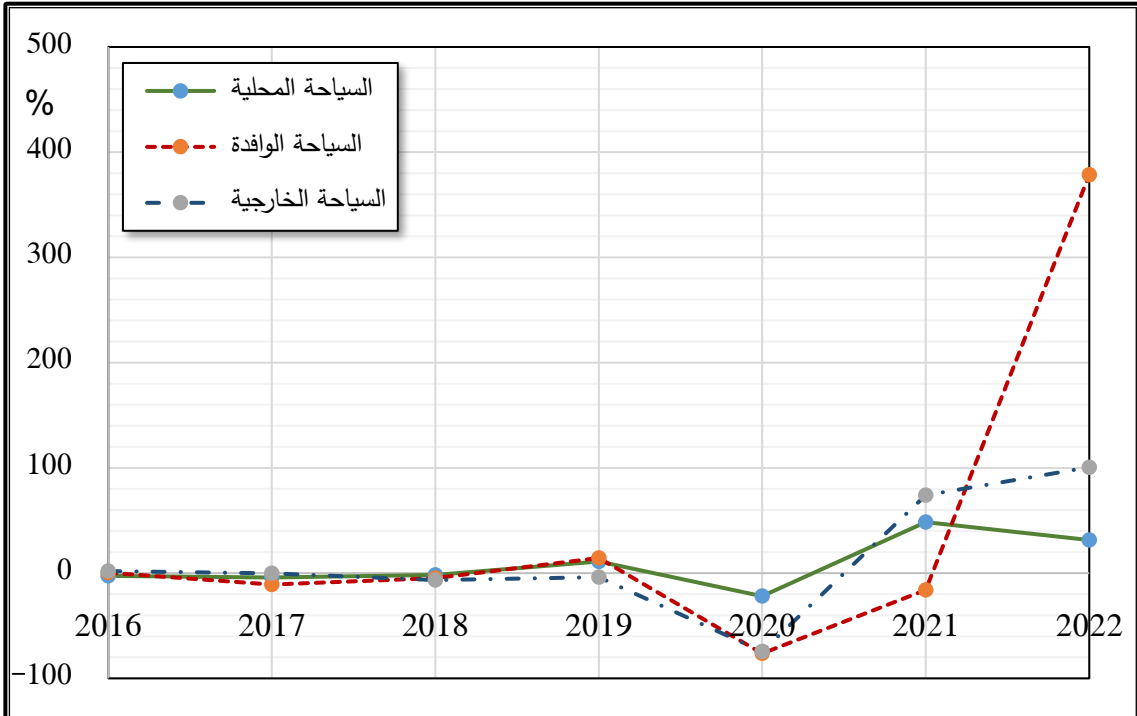
المصدر من إعداد الباحث اعتماداً على: مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ٢٠١٥-٢٠١٨م.

- وزارة السياحة، المؤشرات الإحصائية، ٢٠٢٣.

- وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٥-٢٠٢٢.



شكل (٢-أ) التطور الكمي لأنواع السياحة في المملكة العربية السعودية خلال المدة من عام ٢٠١٥م - ٢٠٢٢م.



شكل (٢-ب) معدل نمو السياحة في المملكة العربية السعودية خلال المدة من عام ٢٠١٥م - ٢٠٢٢م.

يتضح من تتبع وتحليل أرقام الجدول السابق، وشكل (٢) عدة حقائق منها:
جاءت السياحة المحلية في المرتبة الأولى تلاها السياحة الخارجية ثم أعداد السياحة الوافدة.
وتباينت أنماط السياحة في المملكة العربية السعودية خلال المدة من عام ٢٠١٥-٢٠٢٢م، حيث
ازدادت السياحة المحلية من ١١٠٨٩٥ ألف سائح عام ٢٠١٥م إلى ١٧٢٣١١ ألف سائح عام
٢٠٢٢م، بمعدل تغير ٥٥.٣٨٪ وبمتوسط زيادة سنوية ٦.٧٨ مليون سائح؛ لذلك زيادة النشاط
الاقتصادية أكثر من النصف تُعد نسبة كبيرة، تبين تنامي دور هذا القطاع في النشاط الاقتصادي
بمعدل نمو سنوي ٦.٩٢٪؛ وقد تأثرت زيادة السياحة المحلية؛ بزيادة مستوى المعيشة؛ وبالتالي
مستوى الدخل ومعدلات الإنفاق (منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبنك الدولي، ٢٠١٦، ص
٣). وتطورت السياحة الوافدة بالمملكة العربية السعودية من ١٦٦٣٨ ألف سائح عام ٢٠١٥م إلى
١٦٦٣٨ ألف سائح عام ٢٠٢٢م، بمعدل تغير ٧.٥٣٪؛ وبذلك تراجعت السياحة الوافدة بقوة
خلال عام ٢٠٢٢م، بعد انتهاء جائحة كورونا، والتي ظهرت بشكل ملحوظ خلال عامي ٢٠٢٠
و٢٠٢١م سواء على السياحة المحلية والوافدة، وهذا النوع أيضاً يلقي اهتماماً مثل السياحة المحلية،
بل يزيد لأنها من مصادر النقد الأجنبي. أما عن السياحة الخارجة من المملكة العربية السعودية فقد
بلغت ٢٠٨١٩ ألف سائح عام ٢٠١٥م مقابل ١٦٨٨٥ ألف سائح عام ٢٠٢٢م، بمعدل زيادة
سنوية -٤٩٢.١٢ ألف سائح، وبمعدل تغير -١٨.٩١٪، وبذلك فالسياحة الخارجية تأثرت مثل
جميع أنماط السياحة، حيث هدف الاهتمام بالسياحة في المملكة العربية هو تنشيط السياحة
المحلية، وجذب السياحة والوافدة، وتقليل عدد السياحة الخارجية إن أمكن ذلك؛ وبذلك فهذا التراجع
في السياحة الخارجية نتيجة لجائحة كورونا قد ساعد على تحقيق هذا الهدف، وأن كانت السياحة
الخارجية قد أخذت بالزيادة بدءاً من عام ٢٠٢٢م.

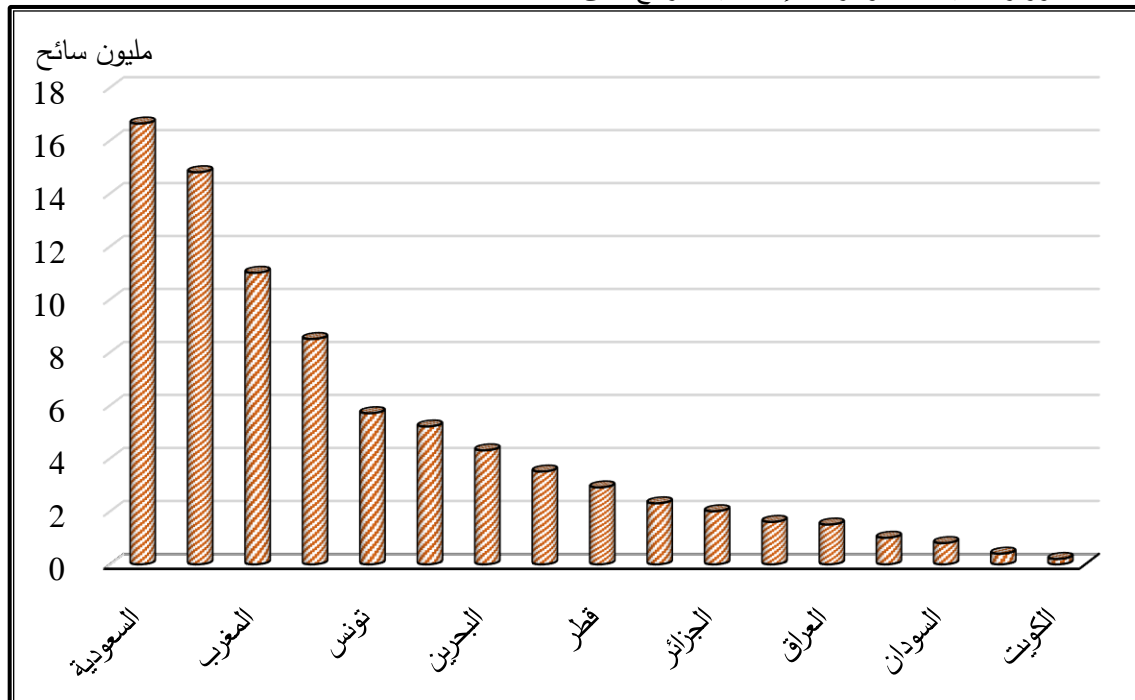
٤- التوزيع الكمي للسياحة في المملكة العربية السعودية مقارنة بدول الوطن العربي:

يوجد في الوطن العربي دول ذات أهمية وتاريخ في ممارسة النشاط السياحي مثل مصر،
وأخرى أصبح لها أهمية كبرى على الخريطة السياحية العالمية كحال الإمارات العربية المتحدة،
وشهدت الوظيفة السياحية (الترفيهية) نمواً ملحوظاً خلال الآونة الأخير بالمملكة العربية السعودية،
إلى جانب الوظيفة الدينية المهمة؛ الأمر الذي جعلها تشغل المرتبة الأولى عالمياً من حيث السياحة
الدينية، وهو ما يعطيها ميزة لا تتوفر بكثير من دول العالم، وللتعرف على حجم النشاط السياحي
بين الدول العربية، الأمر الذي يتضح من تحليل أرقام الجدول التالي:

جدول (٢) عدد السياحة الوافدة إلى السعودية مقارنة بدول الوطن العربي عام ٢٠٢٢ م.

الدولة	عدد السياح (مليون سائح)	% من جملة السياحة	الدولة	عدد السياح (مليون سائح)	% من جملة السياحة
السعودية	١٦,٦٤	٢٠,٢١	عمان	٢,٣	٢,٧٩
الإمارات	١٤,٨	١٧,٩٧	الجزائر	٢	٢,٤٣
المغرب	١١	١٣,٣٦	لبنان	١,٦	١,٩٤
سوريا	٨,٥	١٠,٣٢	العراق	١,٥	١,٨٢
تونس	٥,٧	٦,٩٢	اليمن	١	١,٢١
مصر	٥,٢	٦,٣٢	السودان	٠,٨	٠,٩٧
البحرين	٤,٣	٥,٢٢	فلسطين	٠,٤	٠,٤٩
الأردن	٣,٥	٤,٢٥	الكويت	٠,٢٠	٠,٢٤
قطر	٢,٩	٣,٥٢	الجملة	٨٢,٣٤	١٠٠

- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: منظمة السياحة العالمية، ٢٠٢٣ م.
- وزارة السياحة، المؤشرات الإحصائية، مرجع سابق.



شكل (٣) توزيع عدد السياح الوافدين إلى السعودية مقارنة بدول الوطن العربي عام ٢٠٢٢ م.

يتبين من تحليل أرقام الجدول السابق، وشكل (٣) يتضح عدة حقائق:
بلغت جملة السياحة الوافدة إلى الدول العربية ٨٢.٣٤ مليون سائح عام ٢٠٢٢ م، حيث جاءت المملكة العربية السعودية بالمرتبة الأولى بين دول الوطن العربي بواقع ١٦.٦٤ مليون سائح، بما يمثل ٢٠.٢١٪ من جملة عدد السياح في دول الوطن العربي. وبذلك شغلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى بين دول الوطن العربي من حيث عدد السياحة الوافدة عام ٢٠٢٢ م، وهو ما يعني تفوق المملكة العربية السعودية في هذا النشاط المهم عن دول أخرى ذات دور بالغ بالنشاط السياحي مثل الإمارات العربية المتحدة، والمغرب، ومصر؛ الأمر يبين مستقبل

المملكة العربية السعودية في هذا النشاط، حيث تمتلك الكثير من المقومات التي تساعد على جذب السياح الخارجي، وتزيد حجم السياحة المحلية من ناحية أخرى، وبالتالي زيادة الدخل من هذا النشاط الاقتصادي.

٥- التوزيع الكمي لأعداد السياحة المغادرة ووجهاتها من المملكة العربية السعودية:

يُعد السائح السعودي من أكثر السياح إنفاقاً في ظل مستوى المعيشة بالمملكة العربية السعودية؛ ولذلك يلقي اهتمام العديد من الدول التي تقدم له تسهيلات خاصة بتأشيرة الدخول بهدف جذبها إليها، بل قد تكون التأشيرة ممتدة لعدة سنوات؛ وذلك مما ينعكس بالإيجاب على الدخل في هذه الدول، وعلى الرغم من ذلك فالسياح المغادرين من السعودية يفضلوا بعض الوجهات دون غيرها لعدد من العوامل، ويمكن التعرف على السياحة وفقاً للوجهة من تتبع أرقام الجدول الآتي:

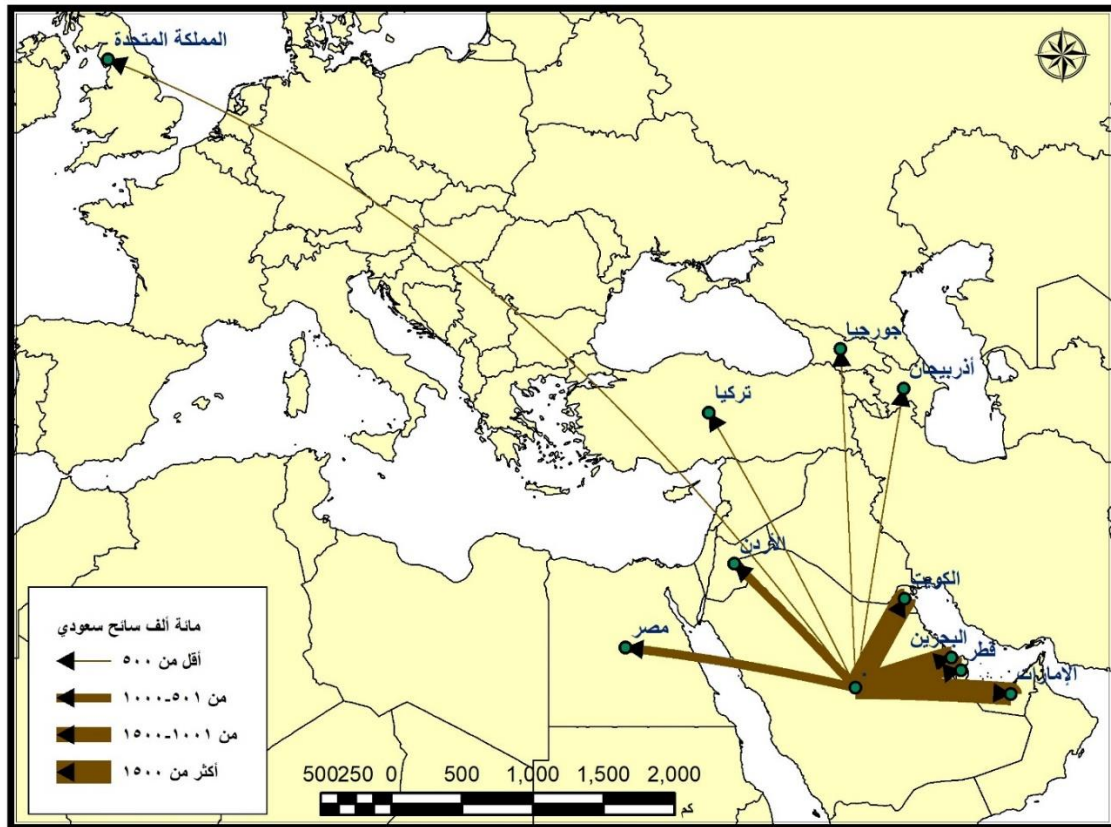
جدول (٣) توزيع عدد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢ م.

الدولة	عدد السياح غير السعوديين (ألف سائح)	% من جملة السياحة	الدولة	عدد السياح السعوديين (ألف سائح)	% من جملة السياحة
مصر	١٢٧٧	١٧,٢١	البحرين	٢٤٠٣	٢٥,٣٩
الإمارات	١٠٨٩	١٤,٦٨	الكويت	١٧٢٥	١٨,٢٣
الهند	٦٦٦	٨,٩٨	الإمارات	١٥٥٦	١٦,٤٤
الأردن	٦٢٧	٨,٤٥	الأردن	٩٥٢	١٠,٠٦
باكستان	٦٢٠	٨,٣٦	مصر	٧٩٩	٨,٤٤
البحرين	٥٢٨	٧,١٢	قطر	٦٥٥	٦,٩٢
اليمن	٥٢٠	٧,٠١	تركيا	٣٣٥	٣,٥٤
قطر	٢٩٥	٣,٩٨	المملكة المتحدة	١٤٣	١,٥١
السودان	٢٦٤	٣,٥٦	جورجيا	٨٦	٠,٩١
بنغلاديش	٢٤٠	٣,٢٣	أذربيجان	٦٩	٠,٧٣
دول أخرى	١٢٩٤	١٧,٤٤	دول أخرى	٧٤٢	٧,٨٤
الجملة	٧٤٢٠	١٠٠,٠٠	الجملة	٩٤٦٥	١٠٠,٠٠

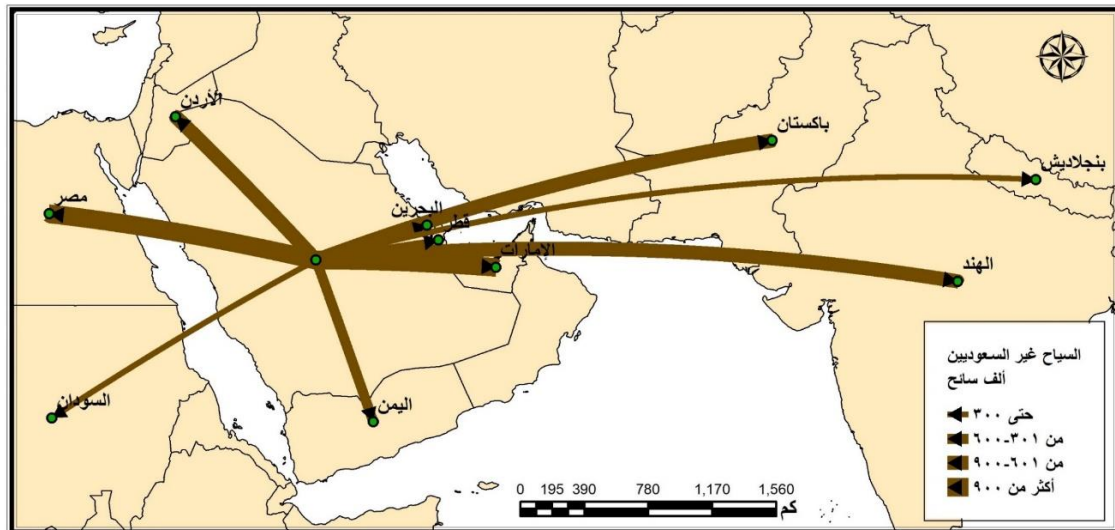
- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: - منظمة السياحة العالمية، مرجع سابق.
- وزارة السياحة، المؤشرات الإحصائية، مرجع سابق.

يتضح من تحليل أرقام الجدول السابق، وشكل (٤: أ، ب، ج) يتضح عدة حقائق:

بلغت جملة السياحة المغادرة من المملكة العربية السعودية ١٦٨٨٥ ألف سائح عام ٢٠٢٢ م، وهم من السعوديين وغير السعوديين، فقد بلغ عدد السياح السعوديين ٩٤٦٥ ألف سائح، وذلك بما يشكل ٥٦.٠٥% من جملة عدد السياح المغادرين من المملكة عام ٢٠٢٢ م، مقابل ٧٤٢٠ ألف سائح من غير السعوديين المقيمين في الدولة، وذلك بما يمثل ٤٣.٩٥%. وقد اختلف أهم الوجهات السياحية بين السياح المغادرين من السعوديين وغير السعوديين.



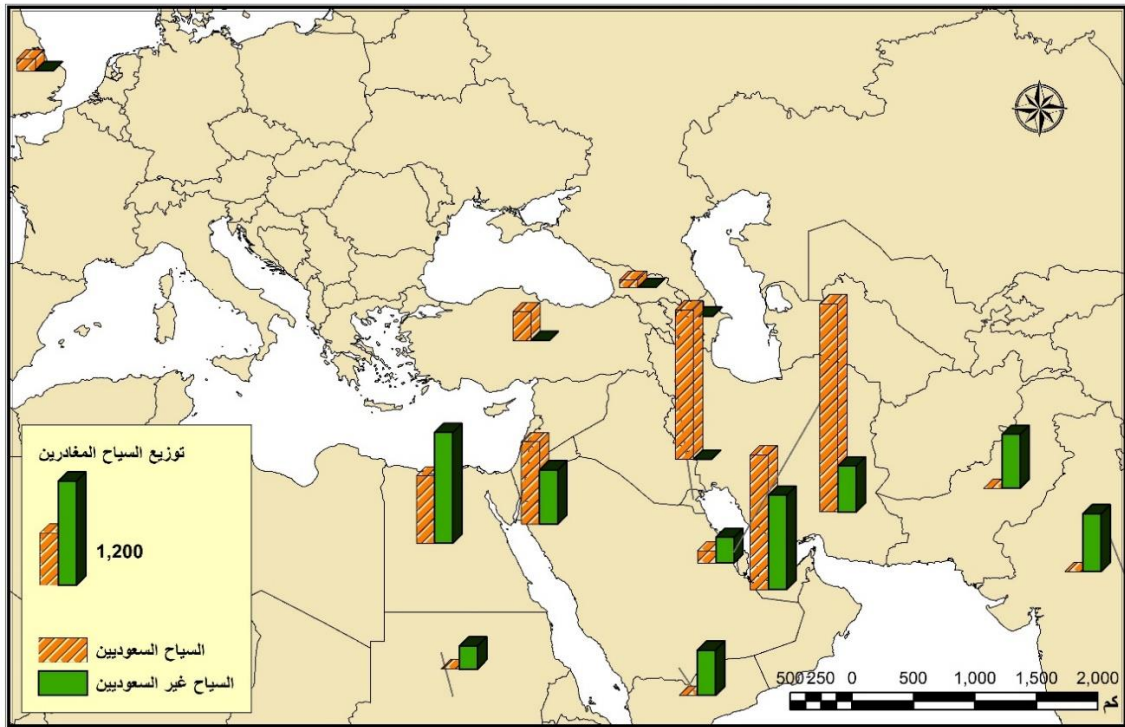
شكل (٤ - أ) توزيع عدد السياح السعوديين المغادرين من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢ م.



شكل (٤ - ب) توزيع عدد السياح من غير السعوديين المغادرين من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢ م.

فقد جاءت أكثر الدول جذباً للسياح السعوديين: دولة البحرين، والكويت، والإمارات، ولأردن، ومصر على التوالي بواقع: ٢٤٠٣، و١٧٢٥، و١٥٥٦، و٩٥٢، و٧٩٩ ألف سائح على

الترتيب، وبما يمثل ٧٨.٥٦٪ من جملة السياح السعوديين المغادرين عام ٢٠٢٢م، ويرجع ذلك لعام القرب لهذه الدول والاتصال الأرضي والجوار مع المملكة العربية السعودية، بالإضافة لتشابه البيئة الثقافية والاجتماعية فيما بينهم، وامتلاك هذه الدولة للأنشطة السياحية المفضلة للسياحة المغادرة مثل التسوق، والسياحة الشاطئية، والحفلات، والبيئية والسفاري، والأثرية ... الخ. بينما جاءت أكثر الدول جذبا للسياح السعوديين المغادرين من خارج الدول العربية دولة تركيا، والمملكة المتحدة، وأذربيجان بواقع: ٣٣٥، و١٤٣، و٨٦ ألف سائح على التوالي، بما يمثل ٥.٩٦٪ من جملة السياح المغادرين عام ٢٠٢٢م، ويرجع ذلك كون هذه الدول الأقرب في المسافة، وتوفر رحلات الطيران، وامتلاكها للمقومات الطبيعية السياحية، وإمكانات السياحة الأخرى ذات المقصد للسياح السعوديين المغادرين.



شكل (٤ - ج) توزيع عدد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢م. أما عن أكثر الدول جذبا للسياح غير السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية: مصر، والإمارات، والهند، والأردن، وباكستان بواقع: ١٢٧٧، و١٠٨٩، و٦٦٦، و٦٢٧، و٦٢٠ ألف سائح، بما يمثل ٥٧.٥٨٪ من جملة السياح المغادرين من غير السعوديين؛ ويرجع ذلك إلى أن أغلب العمالة في المملكة العربية السعودية من هذه الدول، لذلك يترددوا عليها خلال الإجازات بهدف زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء. باستثناء دولتي الإمارات والبحرين التي تمثل وجهة سياحية للعديد من المقيمين في السعودية.

٦- التوزيع النوعي للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية:

تتنوع أنماط السياحة مع تعدد الجهات للسياح المغادرين من المملكة العربية السعودية؛ حيث توجد علاقة بين أعداد السياح والعديد من الأمور مثل أنواع السياحة المغادرة وفقاً لغرض السياحة، وحسب وسيلة السفر، وتكلفتها، ومدة الرحلة، ووفقاً لنوع السكن، ومدة الإقامة، وهو ما يتضح من العرض التالي:

٦-١: التوزيع النوعي للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية وفقاً للغرض:

حتى يمكن فهم تطور عدد السياحة المغادرة، وتباينها من مدة لأخرى، وبالتالي أثرها على الناتج القومي للدولة، والعملة الصعبة بها، الأمر الذي يتطلب دراسة أسباب هذا التوزيع النوعي للسياحة؛ وهو ما يتضح من تتبع أرقام الجدول الآتي:

جدول (٤) توزيع السياح المغادرين من السعودية حسب الغرض من الزيارة عام ٢٠٢٢.

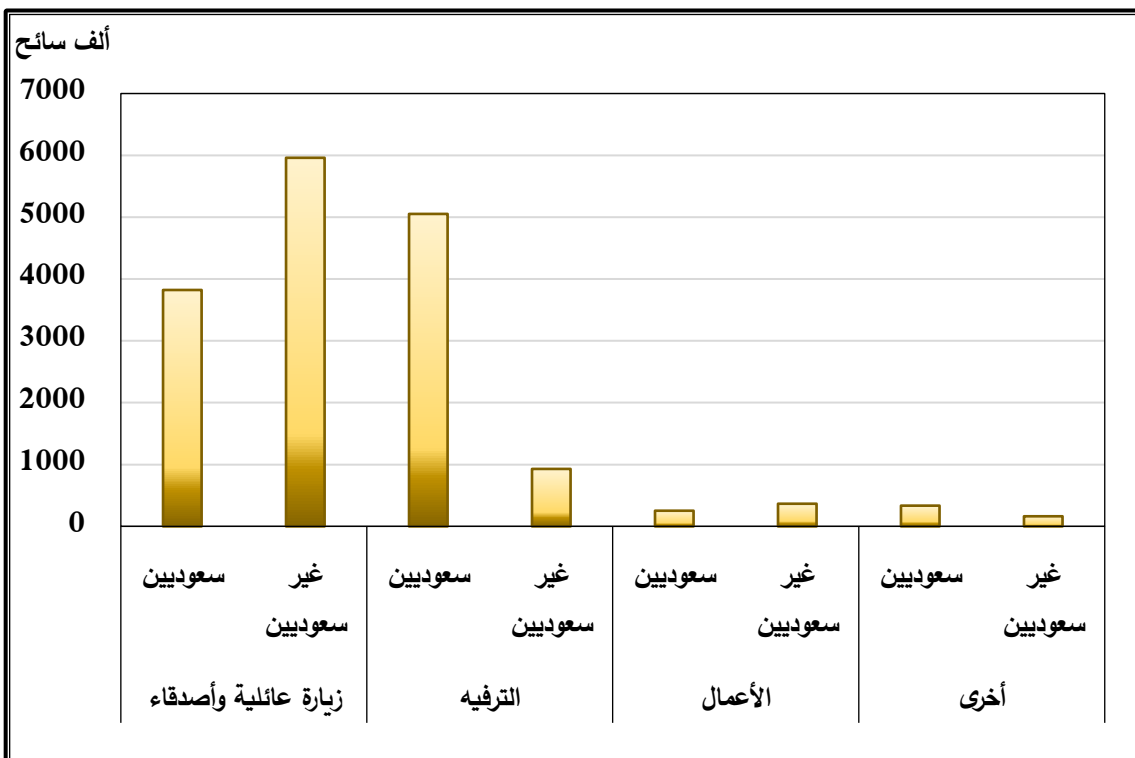
النوع	عدد السياح (ألف سائح)	% من جملة عدد السياح
سعوديين	٣٨٢٣	٢٢,٦٤
غير سعوديين	٥٩٦١	٣٥,٣١
سعوديين	٥٠٥٣	٢٩,٩٣
غير سعوديين	٩٢٩	٥,٥٠
سعوديين	٢٥٣	١,٥٠
غير سعوديين	٣٦٦	٢,١٧
سعوديين	٣٣٥	١,٩٨
غير سعوديين	١٦٣	٠,٩٧
سعوديين	٩٤٦٤	٥٦,٠٦
غير سعوديين	٧٤١٩	٤٣,٩٤

- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: وزارة السياحة، مرجع سابق.

يتبين من تتبع وتحليل أرقام الجدول السابق، وشكل (٥) عدة نتائج منها:

بلغت جملة أعداد السياح المغادرة ١٦٨٨٢ ألف سائح، جاء منهم ٩٤٦٤ ألف سائح من السعوديين، بما يمثل ٥٦.٠٦% من جملة السياحة المغادرة من المملكة عام ٢٠٢٢م، إلا أن أنماط السياحة تباينت وفقاً للغرض بين السعوديين وغير السعوديين خلال نفس العام، حيث جاءت السياحة بغرض زيارة العائلات والأصدقاء في المرتبة الأولى بين أنماط السياحة حسب الغرض عام ٢٠٢٢م، بواقع ٩٧٨٤ ألف سائح بما يمثل ٥٧.٩٥% من جملة أعداد السياح المغادرين، إلا أن عدد هذا النمط من السياحة جاء أكثر من غير السعوديين بواقع ٥٩٦١ ألف سائح، وبما يشكل ٣٥.٣١% من جملة أعداد السياح المغادرين من السعودية؛ ويرجع ذلك لتردد المقيمين إلى أسرهم ببلادهم خلال الإجازات والأعياد، كما يرد السبب في زيادة هذا النمط من السياحة للسعوديين (٣٨٢٣ ألف سائح) إلى وجود علاقات عائلية وأسرية في دول الخليج، واتضح ذلك من دراسة عدد السياح المغادرين حسب الوجهة. وجاء بالمرتبة الثانية السياحة وفقاً للترفيه، بما يعادل ٣٥.٤٣%

من جملة أعداد السياحة المغادرة من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢م، وهي نسبة كبيرة إلى حد بعيد تأثرت بعدد السياح من السعوديين بواقع ٥٠٥٣ ألف سائح، وبما يمثل ٢٩.٩٣٪ من جملة السياحة المغادرة عام ٢٠٢٢، حيث يقبل العديد من السعوديين على السفر بغرض الترفيه خلال الإجازات والأعياد والمناسبات؛ وذلك في ظل ارتفاع مستوى المعيشة بالدولة. ثم جاءت السياحة بغرض الأعمال بالمرتبة الثالثة وللأغراض الأخرى في المرتبة الرابعة بما يمثل ٣.٦٧٪ و ٢.٩٥٪ على الترتيب من جملة عدد السياح المغادرين، وبالتالي نصيب هذين الغرضين متواضعين بالمقارنة مع الغرض الأول والثاني من أنماط السياحة؛ الأمر الذي سينعكس على طبيعة الإنفاق المترتبة على ذلك.



شكل (٥) توزيع عدد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية حسب الغرض من الزيارة عام ٢٠٢٢م.

٦-٢: حسب وسيلة السفر:

تحدد وسيلة الانتقال من الدولة إلى الوجهة السياحية للعديد من الأمور ذات الصلة، مثل: مستوى الدخل للسائح، والمسافة والجهد المترتب عليها، والتكلفة، حيث تتنافس الشركات العالمية ذات الصلة بالنقل على جذب السياح المغادرين للوجهات السياحية العالمية لما لذلك من أثر جيد على دخلها، ويمكن على وسيل الانتقال للسياح المغادرين من المملكة العربية السعودية إلى الوجهات السياحية من تتبع أرقام الجدول التالي:

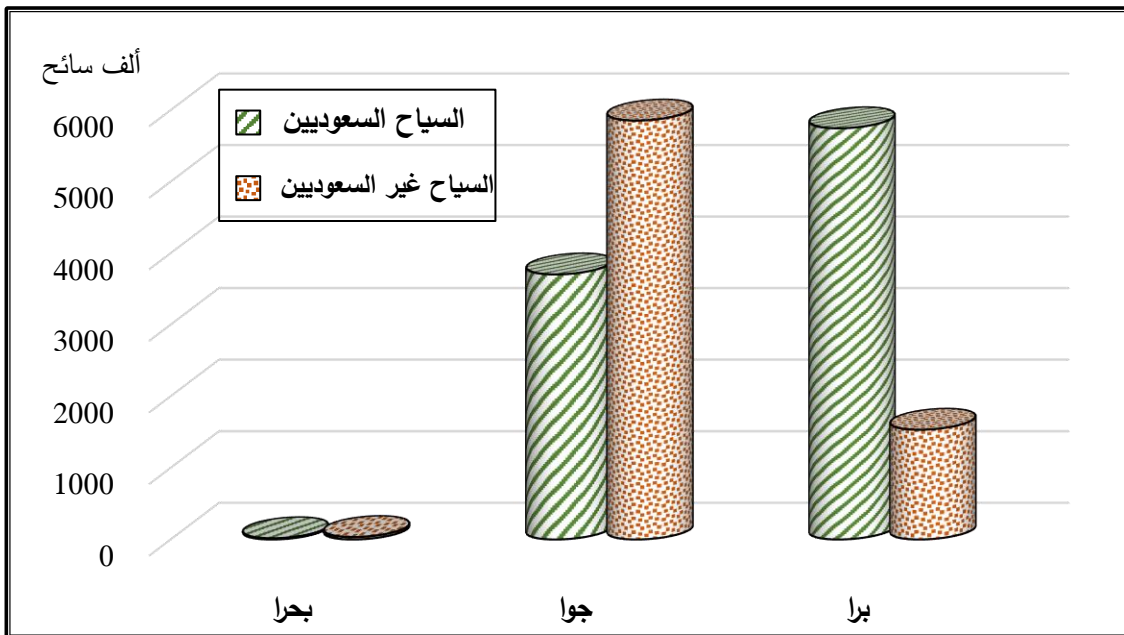
جدول (٥) توزيع عدد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية وفقاً لوسيلة السفر عام ٢٠٢٢.

الجملة	وسيلة الانتقال			النوع
	برا	جوا	بحرا	
٩٤٦٤	٥٧٤٦	٣٧٠٢	١٦	السياح السعوديين (ألف سائح)
١٠٠	٦٠,٧١	٣٩,١٢	٠,١٧	% من جملة عدد السياح المغادرين
٧٤١٩	١٥٣٢	٥٨٥٤	٣٣	السياح غير السعوديين (ألف سائح)
١٠٠	٢٠,٦٥	٧٨,٩١	٠,٤٤	% من جملة عدد السياح المغادرين

- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: وزارة السياحة، المؤشرات الإحصائية، مرجع سابق.

يتضح من تحليل أرقام الجدول السابق، وشكل (٦) عدة نتائج منها:

تباينت أهمية وسائل النقل للسياح المغادرين بين السعوديين وغير السعوديين، حيث جاء النقل البري بالمرتبة الأولى للسياح السعوديين المغادرين بما يمثل ٦٠.٧١% من جملة عام ٢٠٢٢م، يليه النقل الجوي بنحو ٣٩.١٢% من جملة عدد السياح السعوديين المغادرين خلال نفس العام؛ الأمر الذي يرجع للاتصال الأرضي بين المملكة العربية السعودية مع دول مجلس التعاون الخليجي، ووجود شبكة الطرق الجيدة التي تصل فيما بينهم، ولذلك يفضل السياح السعوديين استخدام سياراتهم الخاصة خلال الرحلة لهذه الدول، كما أن تكلفة الرحلات الجوية أكثر من نظيرتها البرية، حيث يتم الاعتماد على النقل الجوي للدول البعيدة عن المملكة.



شكل (٦) توزيع عدد السياح المغادرين

وفقاً لوسيلة النقل من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢.

أما السياح غير السعوديين فجاء النقل الجوي بالمرتبة الأولى بأكثر من ثلاثة أرباع أعدادهم، بنحو ٧٨.٩١% من جملة عام ٢٠٢٢م، تلاها النقل البري بنحو ٢٠.٦٥% من جملة عدد السياح المغادرين

من غير السعوديين، وذلك لأن أغلب المقيمين من دول بعيدة نسبياً مثل الهند وباكستان، وباستثناء مصر التي يفضل عدد من المغادرين لها استخدام النقل البري. وبصفة عامة جاء نصيب النقل البحري محدوداً مقارنة بوسيلة النقل الجوي والبري، وذلك لطول الرحلة والجهد الناتج، بالإضافة لكون الفرق المادي ليس كبيراً مقارنة بالوقت والجهد المبذول بها، وعدم وجود رحلات بحرية مباشرة، باستثناء الرحلات الموجهة لمصر.

٦-٣: وفقاً لنوع السكن:

تعمل الفنادق باختلاف درجاتها، وأنماط السكن المستخدمة للإيجار من قبل السياح على جذبهم، وتقديم العروض خلال العام، نظراً لكونها من ضمن أنماط الانفاق السياحي المهم، وتعمل الدول على توفير البنية الخدمية لقطاع السياحة، ومنها توفير السكن الجيد، كأحد عوامل الجذب السياحي، ونظراً لتباين مستويات الدخل للسياح؛ وبالتالي معدل إنفاقهم السياحي، فيجب توفر جميع درجات السكن حتى تتوافق مع طلبات السياح، ويمكن التعرف على هذا الأمر من تتبع أرقام الجدول التالي:

جدول (٦) توزيع عدد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية

وفقاً لنمط السكن عام ٢٠٢٢.

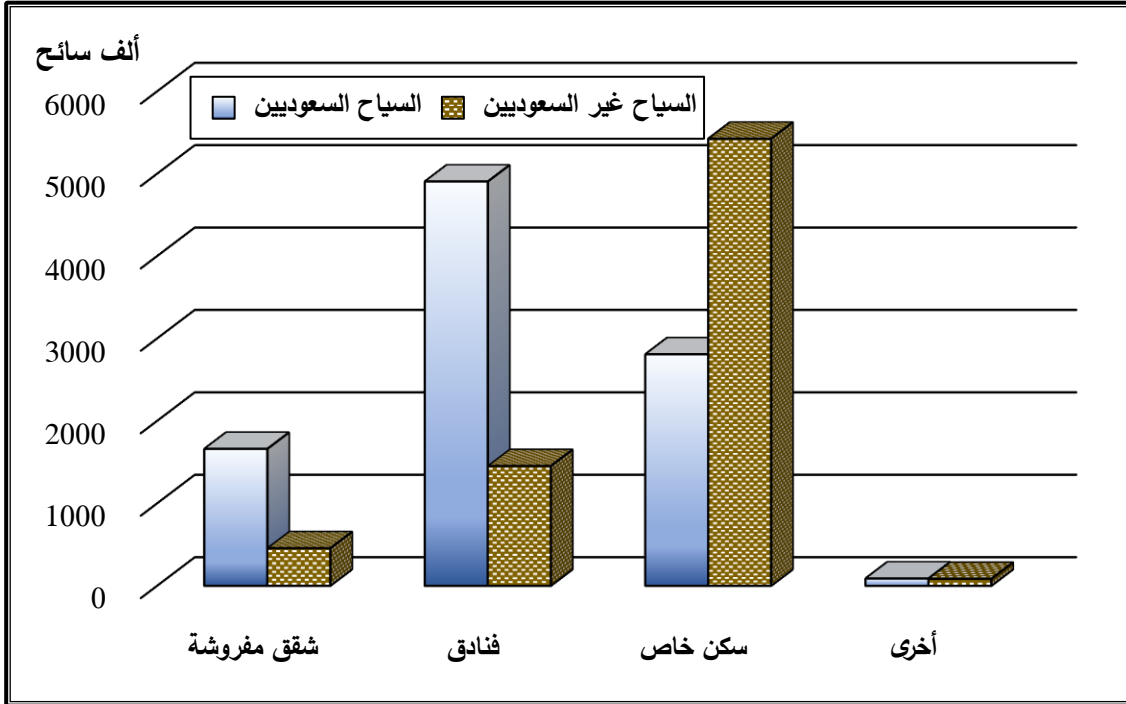
النوع	شقق مفروشة	فنادق	سكن خاص	أخرى	الجملة
السياح السعوديين (ألف سائح)	١٦٦١	٤٩٠٦	٢٨٠٨	٨٩	٩٤٦٤
% من جملة عدد السياح المغادرين	١٧,٥٥	٥١,٨٤	٢٩,٦٧	٠,٩٤	١٠٠,٠٠
السياح غير السعوديين (ألف سائح)	٤٥٦	١٤٥٣	٥٤٢٥	٨٥	٧٤١٩
% من جملة عدد السياح المغادرين	٦,١٥	١٩,٥٨	٧٣,١٢	١,١٥	١٠٠,٠٠

- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: وزارة السياحة، مرجع سابق.
يتضح من أرقام الجدول السابق، وشكل (٧) عدة نتائج منها:

تباين ترتيب نوع السكن للسياح المغادرين بين السعوديين وغير السعوديين عام ٢٠٢٢م، حيث جاء بالمرتبة الأولى نمط السكن الفندقية بالمرتبة الأولى لإقامة السياح السعوديين بواقع ٤٩٠٦ ألف سائح، وبما يمثل ٥١.٨٤٪ من جملة السياح السعوديين المغادرين، ويرجع ذلك كون هذا النمط من السكن يرتبط بالسياحة الترفيهية، يلي هذا النمط السكن الخاص بواقع ٢٨٠٨ ألف سائح، بما يعادل ٢٩.٦٧٪ من جملة السياح السعوديين المغادرين؛ ويُرد ذلك إلى أن كثير من الأسر السعودية تمتلك سكن خاص بالدول المجاورة، خاصة دول الخليج ومصر، ثم جاء نصيب الشقق المفروشة بالمرتبة الثالثة بواقع ١٦٦١ ألف سائح، وبما يشكل ١٧.٥٥٪، ويُعد هذا النوع من السكن الأقل تكلفة، وبالتالي قد لا يكون مقصد رئيس للسياح بغرض الترفيه.

أما عن توزيع السياح غير السعوديين من حيث نوع السكن، فقد جاء السكن الخاصة بالمرتبة الأولى بواقع ٥٤٢٥ ألف سائح، بما يمثل ٧٣.١٢٪ من جملة عدد السياح غير السعوديين؛ ويرجع

ذلك نتيجة لزيارتهم بلادهم حيث وجود الأهل والأصدقاء، ووجود سكن العائلة، وهو نمط لا يترتب عنه إيجار أو أعباء مالية. وجاء بالمرتبة الثانية نمط السكن في الفنادق بواقع ١٤٥٣ ألف سائح، بما يوازي ١٩.٥٨٪ من جملة عدد السياح غير السعوديين، ويرجع ذلك لتردد عدد منهم على دول غير بلادهم مثل دول الخليج، خاصة الإمارات والبحرين. وأخيراً جاءت الشقق المفروشة ثم نمط السكن الآخر بالمرتبتين الأخيرتين وبنسب محدودة في ظل استحواذ نمطي السكن السابقين على عدد السياح من غير السعوديين.



شكل (٧) توزيع السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية وفقاً لنمط السكن عام ٢٠٢٢.

٤-٦: حسب مدة الإقامة:

تختلف مدة الإقامة بين أنماط السياحة، ومن سائح لآخر وفقاً للهدف من السياحة، والتي بدورها تؤثر على حجم الإنفاق من السائح، وبالتالي حجم الدخل منها بالدولة المضيفة، ويمكن التعرف على مدة الإقامة من تتبع أرقام الجدول التالي:

جدول (٧) توزيع السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية وفقاً لمدة الإقامة عام ٢٠٢٢.

النوع	متوسط الإقامة (يوم/سائح)
السياح السعوديين	٥,١
السياح غير السعوديين	١٧,٣
المتوسط	١٠,٥

- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: وزارة السياحة، المؤشرات الإحصائية، مرجع سابق.

يتبين من تتبع وتحليل أرقام الجدول السابق عدة نتائج منها:

بلغ متوسط مدة الإقامة للسياح المغادرين من المملكة العربية السعودية ١٠.٥ يوم / سائح عام ٢٠٢٢م، إلا أنها تباينت بين السعوديين وغير السعوديين، فقد بلغت متوسط الإقامة للسياح السعوديين ٥.١ يوم / سائح، مقابل متوسط إقامة للسياح من غير السعوديين ١٧.٣ يوم / سائح، وبذلك بلغ متوسط الإقامة للسياح من غير السعوديين ٣.٣٩ ضعف نظيره لغير السعوديين؛ الأمر الذي يرجع لإن السياح المغادرين من غير السعوديين يرتبط كثير منهم بإجازة سنوية تصل إلى الشهر أو أكثر، والتي بدورها تؤثر على زيادة هذا المتوسط، وعلى الرغم من ذلك يُعد متوسط إقامة السياح السعوديين المغادرين جيداً، والذي يرتبط بدوره بحجم الإنفاق المخطط له من قبل السائح قبل بداية رحلته.

٧- التوزيع الشهري للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية:

يُعد النشاط السياحي من الأنشطة ذات موسمية العمل والتشغيل، كونه نشاط يرتبط بحركة الأفراد؛ وذلك كون السياحة ترتبط إلى حد كبير بالإجازات والأوقات التي تسمح بالترفيه من قبل الأفراد، ولذلك تختلف أعدادها بين شهور العام، وبين أيام الشهر الواحد، وبين أيام الأسبوع، ويمكن التعرف على موسمية السياحة المغادرة من تتبع أرقام الجدول التالي:

جدول (٨) التوزيع الشهري لأعداد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢.

الشهر	عدد السياح السعوديين (الف سائح)	% من جملة عدد السياح	عدد السياح غير السعوديين (الف سائح)	% من جملة عدد السياح
يناير	٤٦١	٤,٨٧	٤٦٨	٦,٣١
فبراير	٣٤٩	٣,٦٩	٤٧٥	٦,٤٠
مارس	٧٢٨	٧,٦٩	٦٢٣	٨,٤٠
أبريل	٣١٦	٣,٣٤	٦٩٥	٩,٣٧
مايو	٩٥٣	١٠,٠٧	٥١٧	٦,٩٧
يونيو	٨٦٩	٩,١٨	٧٨٢	١٠,٥٤
يوليو	١١٩٥	١٢,٦٣	١٠١٥	١٣,٦٨
أغسطس	١٢٢١	١٢,٩٠	٥٢٤	٧,٠٦
سبتمبر	٨٤٦	٨,٩٤	٥١٦	٦,٩٦
أكتوبر	٧٧٥	٨,١٩	٥٤٨	٧,٣٩
نوفمبر	٩٤٢	٩,٩٥	٦٠٣	٨,١٣
ديسمبر	٨٠٨	٨,٥٤	٦٥٣	٨,٨٠
الجملة	٩٤٦٣	١٠٠	٧٤١٩	١٠٠

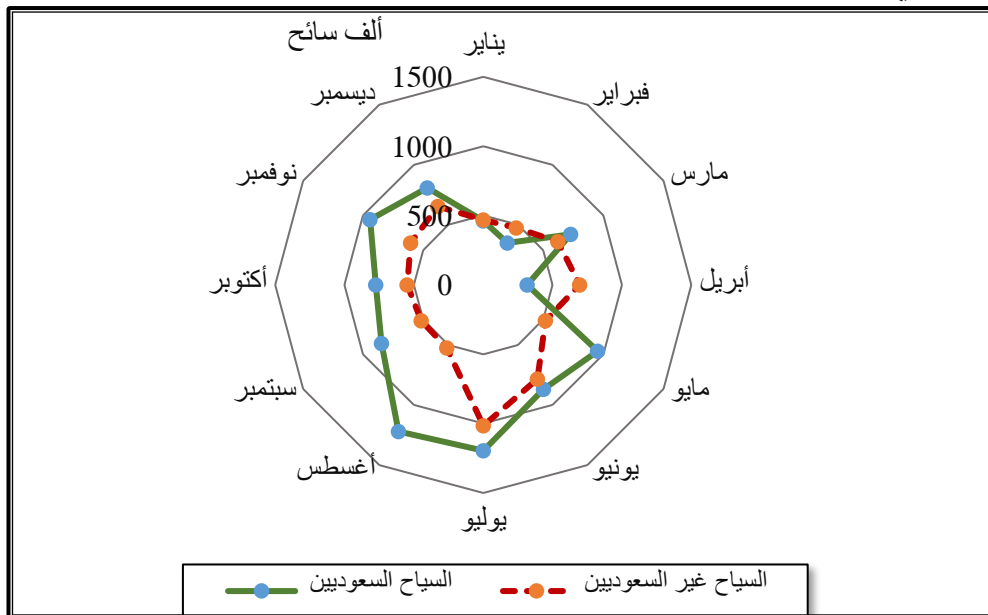
- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: وزارة السياحة، المؤشرات الإحصائية، مرجع سابق.

يتبين من تتبع وتحليل أرقام الجدول السابق، وشكل (٨) عدة نتائج منها:

وجدت السياحة الخارجية من السعوديين وغير السعوديين على مدار العام، إلا أنها تباينت بين شهور العام، حيث جاء شهري يوليو وأغسطس أكثر شهور العام بالنسبة للسياح السعوديين بما

يمثل: ١٢.٦٣٪، و ١٢.٩٠٪ على الترتيب، بينما جاء شهري فبراير وإبريل الأقل بين شهور العام بما يوازي: ٣.٦٩٪، و ٣.٣٤٪ من جملة أعداد السياح السعوديين المغادرين عام ٢٠٢٢م؛ ويُرد ذلك أن شهري يوليو وأغسطس يتضمن الإجازة السنوية لطلاب المدارس والجامعات، وأن المجتمع السعودي من المجتمعات المترابطة أسرياً؛ وبالتالي يتم الاستفادة من هذين الشهرين بعمل السياحة بصحبة الأسرة في أغلب الأمر، كما أن فصل الصيف من الشهور التي تزداد بها درجة الحرارة؛ وبذلك يتم عمل الرحلات السياحية لدول أقل في درجة الحرارة؛ وهو ما يؤثر في زيادة عدد السياح بغرض الترفيه.

أما عن موسمية السياحة الخارجية من غير السعوديين، فقد جاء شهري يونيو ويوليو الأكثر بما يمثل: ١٠.٥٤٪، و ١٣.٦٨٪ على الترتيب، بينما جاء شهري يناير وفبراير الأقل بما يوازي: ٦.٣١٪، و ٦.٤٠٪ على الترتيب من جملة أعداد السياح غير السعوديين المغادرين عام ٢٠٢٢م؛ ويرجع ذلك كما تبين سابقاً من أن أغلب أنماط السياحة المغادرة من غير السعوديين لزيارة الأهل والأصدقاء، حيث ترتبط أغلب الإجازات من العمل خلال فصل الصيف، وعدم التواجد خلال شهور زيادة الحرارة في المملكة العربية السعودية.



شكل (٨) التوزيع الشهري لأعداد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢.

٨- العوامل المؤثرة في السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية:

تؤثر البيئة وتناثر بالإنسان، والسياحة إحدى هذه الأنشطة، وبالتالي لا يمكن معالجتها بعيداً عن البيئة، لذا لا نتوقع أن تتحقق التنمية السياحية بدون التعرف على العوامل المؤثرة في الجذب السياحي (الشرابي، ١٩٩١، ص ٣)، سواء كانت طبيعية أو بشرية. وتتعدد العوامل المؤثرة في

النشاط السياحي عامة والسياحة الخارجية خاصة من المملكة العربية السعودية، والتي تأثرت بعدد من العوامل الطبيعية، وأخرى بشرية مثل: السكان ومستوى المعيشة، النقل، المقومات السياسية. والمقومات البشرية من عوامل الجذب القوية إلى جانب العوامل الطبيعية، بل يمكن القول إن السياحة ببعض الدول تستند على المقومات البشرية أكثر من نظيرتها الطبيعية (الخوفي، ٢٠١٩، ص ٧٠)، ولا تقل أهمية ويمكن التعرف على هذه المقومات من خلال العرض الآتي:

٨-١- الموقع الجغرافي، والمناخ:

تبين من الدراسة السابقة للملاحج الجغرافية العام للمملكة العربية السعودية امتدادها بين دائرتي عرض: ٤٦° ٢٢' ١٦' و ٥١° ١٤' ٣٢' شمالاً، وبين خطي طول: ٣٠° ٢٩' ٣٤' و ٤٠° ٥٥' ٥٥' شرقاً (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ٢٠١٢، ص ١٣، ١٦، ٢٠). وتقع المملكة العربية السعودية في شبه الجزيرة العربية، جنوب غربي قارة آسيا (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٣)، وبهذا الموقع جعلها تقع في موقع وسط بين قارات العالم القديم: آسيا وإفريقيا وأوروبا، وبذلك يسهل على السائح السعودي الوصول لأي الدول بهذه القارات الثلاث بسهولة؛ الأمر الذي أثر في استحواد القارات الثلاث على أغلب السياحة الخارجية السعودية. أما عن مناخ المملكة العربية السعودية فيتسم بمناخ شبه جاف إلى صحراوي جاف مع أيام حارة وليالي باردة، وانخفاض شديد في هطول الأمطار السنوية باستثناء منطقة عسير في الأجزاء الجنوبية الغربية من المملكة التي تستقبل متوسط هطول حوالي ٣٠٠ ملم سنوياً، وتتراوح درجة الحرارة العظمى ما بين: ٢٠-٣٠ درجة مئوية خلال فصل الشتاء، وما بين: ٣٠-٤٠ درجة مئوية خلال فصل الربيع، وما بين: ٣٥-٤٥ درجة مئوية خلال فصل الصيف، وما بين: ٢٥-٣٥ درجة مئوية خلال فصل الخريف، وتوجد منطقتان متميزتان في المملكة العربية السعودية من حيث هطول الأمطار خلال العام، في فصل الشتاء تستقبل الأجزاء الشمالية والوسطى كمية أمطار بسبب هبوب الرياح الغربية من جهة البحر المتوسط، بينما في الصيف، تتلقى الأجزاء الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية هطول الأمطار بسبب تحول منطقة الالتقاء المداري ودوران الرياح الموسمية وتفاعلها مع تضاريس المنطقة، كما يوجد أيضاً اختلاف في المناخ بين المناطق الساحلية والداخلية (المركز الوطني للإحصاء، ٢٠٢٣)؛ الأمر الذي أثر في موسمية السياحة من المملكة العربية السعودية خلال فصل الصيف خاصة كما تبين خلال دراسة التوزيع الشهري للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية.

٨-٢- السكان، ومستوى المعيشة:

يُعد السكان كموارد بشرية هي الأساس للنشاط الاقتصادي، إنتاجاً واستهلاكاً؛ ولذلك كلما ازداد عدد السكان فهم يشكّلوا قاعدة استهلاكية للعديد من الموارد والسلع، إلى جانب كونهم المحرك الرئيس للإنتاج، ويزيد أهمية السكان مع زيادة مستوى المعيشة، نظراً لوجود ارتباط بين زيادة مستوى المعيشة وتنوع الاستهلاك، وتشكيل قاعدة مهمة للنشاط السياحي بغرض الترفيه عكس البلدان الفقيرة. وقد شهد عدد السكان للمملكة العربية السعودية زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، حيث ازداد عدد السكان من ٢٣.٩٧ مليون نسمة عام ٢٠١٠م، إلى ٣٢.١٧٥ مليون نسمة عام ٢٠٢٢م، بمعدل تغير ٣٤.٢٣٪، وبمعدل نمو سنوي بلغ ٢.٨٥٪ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٢). أما عن مستوى المعيشة ومتوسط الدخل، فعلى الرغم من زيادة عدد السكان في المملكة العربية السعودية، إلا أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بلغ ٢٩.٨٢ ألف ريال خلال الربع الثاني ٢٠٢٢، محققاً بذلك أكبر مستوى خلال السنوات الخمس الأخيرة، وبمقارنة ذلك مع نظيره للفترة نفسها خلال العام السابق حيث بلغ ٢٠.٦٢ ألف ريال، أي أنه تزايد خلال عام واحد بما يمثل ٤٤.٦٢٪، وهو معدل زيادة مرتفع جداً، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢ نحو ١٠٤٨ مليار ريال (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠٢٤)، كل هذا الأمر أثر في زيادة السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية، وزيادة نسب الإنفاق السياحي.

٨-٣- شبكة الطرق، والمطارات:

تبين مما سبق أن المملكة العربية السعودية تقع في موقع متوسط بين قارات العالم القديم، ووقوعها في شبه الجزيرة العربية جعلها تتصل برياً مع العديد من الدول المجاورة، خاصة دول الخليج العربي، والأردن، ومصر، فقد تبين من التوزيع النوعي للسياح وفقاً لوسيلة السفر أن السياحة الخارجية اعتمدت على النقل الجوي، والبري (السيارات)، وجاء النقل البحري محدوداً، وتمتلك المملكة العربية السعودية مقومات من شبكة النقل متميزة، حيث بلغت أطوال شبكة الطرق المرصوفة ٧١.٥ ألف كيلومتر، منها ١٢ ألف كيلومتر طرق مزدوجة، وجاري العمل على تحويل نحو ٤٩ ألف كيلومتر من الطرق الفردية إلى طرق مزدوجة، بالإضافة إلى ١٤٤ ألف كيلومتر من الطرق الترابية الممهدة (وزارة النقل والخدمات اللوجستية، ٢٠٢٣). كما تمتلك المملكة ٢٩ مطاراً منها ٦ مطارات دولية، و٨ مطارات إقليمية، ١٥ مطاراً محلياً، ترتبط بـ ١٤٩ وجهة دولية، وقد استخدمت مطارات المملكة نحو ٨٨ مليون راكباً عام ٢٠٢٢م بزيادة عن عام ٢٠٢١م بنحو ٨٢٪ (وزارة النقل والخدمات اللوجستية، الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٣)، وبذلك يوجد في المملكة كل أنماط النقل؛ وهو ما يخدم التنمية السياحية بها (الهيئة العامة للموانئ، ٢٠٢٣).

٨-٤ - المقومات السياسية:

تُعد المقومات البشرية من أهم العوامل المؤثرة في السياحة عامة، والخارجية خاصة، وذلك للدعم الذي يتلقاه السائح السعودي من الرعاية والتسهيلات من قبل وزارة الخارجية السعودية، وذلك من خلال السفارات المنتشرة في دول العالم، بالإضافة للتسهيلات من العديد من الدول التي ترحب باستقبال السائح السعودي دون تأشيرة دخول مسبقة، أو بتأشيرة دخول مسبقة لكن بإجراءات ميسرة، ويأتي ذلك في إطار العلاقات الجيدة بين المملكة العربية السعودية ودول العالم.

تُعد المملكة العربية السعودية أكثر الدول العربية من حيث عدد البعثات الدبلوماسية، وذلك بـ ١٨٣ بعثة في العالم، فإن عدد البعثات الدبلوماسية يبلغ ١٨٣ بعثة، منها ١٥٨ سفارة، و ١٨ قنصلية، و ٦ وفود، ومكتب واحد تجاري، وبالنسبة للسفارات فإنها موزعة بحيث تصدر إفريقيا عدد السفارات السعودية بـ ٤٩ سفارة، ثم أوروبا بـ ٤٣، ثم آسيا بـ ٣٧، ثم أميركا الشمالية والجنوبية بـ ٢٤، وأخيراً قارة أستراليا بـ ٥ سفارات (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٤). كما أن هذه السفارات تقدم الدعم للمقيمين في المملكة العربية السعودية عند الحاجة لذلك.

تختلف متطلبات التأشيرة لحاملي جواز سفر المملكة العربية السعودية تبعاً لبلد الوجهة التي يرغبون بالسفر إليها. تسمح بعض الدول لمواطني المملكة العربية السعودية بالسفر إليها بدون تأشيرة، بينما تتيح لهم بعض الدول الأخرى إمكانية الحصول على تأشيرة عند الوصول أو تصريح سفر إلكتروني في الوقت الحالي يتمتع حاملو جواز سفر المملكة العربية السعودية بالقدرة على السفر بدون تأشيرة إلى ٨٩ وجهة حول العالم. بينما يسهل الحصول على التأشيرة قبل السفر من باقي دول العالم (باستثناء الدول الممنوع السفر إليها من قبل الدولة السعودية) (GUIDE، ٢٠٢٤)، وذلك من خلال الإجراءات الميسرة للسائح السعودي، وغير السعودي يسهل عليه دخول بلاده لحمله جواز سفر دولته.

٩- معدل إنفاق السائحين المغادرين من المملكة العربية السعودية

في ظل أهمية السياحة كنشاط اقتصادي مهم، كونها وسيلة مهمة من وسائل الاستثمار السريع (أبو قحف، ١٩٨٥، ص ٢٧)، فالعائد المادي منها يلقي أهميته من الدولة المستقبلة للسياح، حيث يُشكل مؤشر مهم على حجم النشاط السياحي وأهميته بين باقي قطاعات النشاط الاقتصادي ودوره في تنمية اقتصاد الدولة، وللتكلفة المالية تؤثر على السائح في اتخاذ قرار الوجهة السياحية (Mottiar & Quinn, 2004)، كما تؤثر الحركة السياحية المغادرة في حجم العملة الصعبة التي ينفقها السائح خارج الدولة، ويمكن التعرف على حجم الإنفاق السياحي السعودي وتغييره من تتبع أرقام الجدول التالي:

جدول (٩) إنفاق الرحلات السياحية للمغادرين من المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢.

العام	أنفاق السياحة السعودية (مليون ريال)	متوسط أنفاق السائح السعودي (ريال)	أنفاق السياحة غير السعودية (مليون ريال)	متوسط أنفاق السائح غير السعودي (ريال)
٢٠١٥	٥٦,٣٥٢	٣,٧٢٠	٢٧,٧٦٩	٤,٨٩٧
٢٠١٦	٣٥,٣٥٧	٣,٨٤٠	٦١,٩٣٧	٥,١٦٢
٢٠١٧	٣٠,٩٢٦	٣,٥٠٣	٤٦,٩٧٩	٣,٨١٤
٢٠١٨	٣٤,٧٤٤	٣,٥٢٢	٣٣,٠٨٦	٣,٣٤٧
٢٠١٩	٣٥,٢٥٢	٣,٥٩٨	٣٢,٨٢٧	٣,٥٦٣
٢٠٢٠	٧,٣٩٨	٤,٤١٢	١٤,٥٧١	٤,١٥٢
٢٠٢١	١٥,٨٤٩	٤,٧٧٨	٣٥,٦٩٥	٧,٠٠٢
٢٠٢٢	٢٢,٥٣٣	٢٣٨١	٢٤,٢٨٤	٣٢٧٣

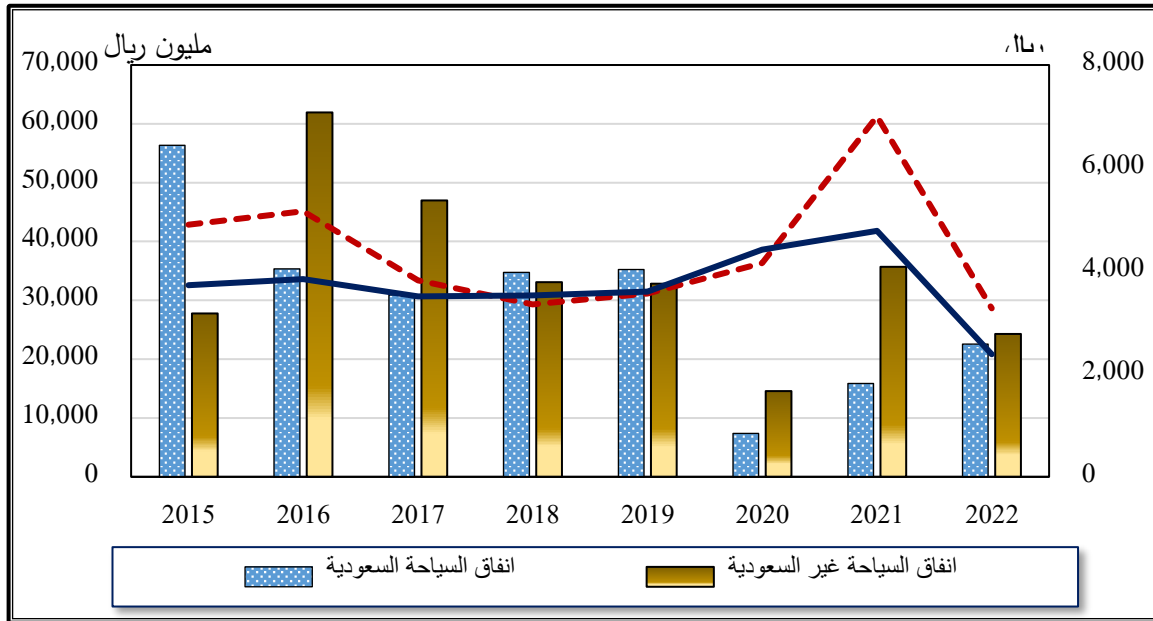
- الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: وزارة السياحة، المؤشرات الإحصائية، مرجع سابق.

يتبين من تتبع أرقام الجدول السابق، وشكل (٩) عدة حقائق منها:

بلغ جملة الإنفاق السياحي للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية ٤٦.٨١٧ مليار ريال عام ٢٠٢٢م، جاء منهم ٢٢.٥٣٣ مليار ريال من السياحة السعودية الخارجية، ونحو ٢٤.٢٨٤ مليار ريال من السياح غير السعوديين، والتي جاءت في عدة صور مثل الإيواء والنقل والطعام والترفيه والتسوق... الخ، وبذلك بلغ إنفاق السياحة الخارجية السعودية نحو ٤٨.١٣٪ من جملة الإنفاق السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية خلال نفس العام، وجاء معدل إنفاق السائح السعودي ٢٣٨١ ريال/رحلة، مقابل ٣٢٧٣ ريال للسائح غير السعودي، ويرجع ذلك لاختلاف مدة الإقامة فيما بينهما، مع مراعاة نمط الإنفاق، حيث بلغ متوسط الإقامة للسياح السعوديين ٥.١ يوم / رحلة، مقابل ١٧.٢ يوم / رحلة للسائح من غير السعوديين (وزارة السياحة، مرجع سابق)، وبذلك بلغ متوسط إنفاق السائح غير السعودي نحو ١.٧٤ ضعف نظيره للسائح السعودي، ونتيجة إلى أن متوسط مدة إقامة السائح غير السعودي نحو ٣.٤ ضعف نظيره للسائح السعودي؛ في ظل الغرض من الزيارة الذي تم دراسته سابقاً؛ الأمر الذي انعكس على متوسط الإنفاق لليوم الواحد ليلج للسائح السعودي (٤٦٤ ريال/يوم) ضعف ٢.٥٥ نظيره لغير السعودي (١٨٩ ريال/يوم) (وزارة السياحة، مرجع سابق)؛ وهو ما يعني ضرورة الاهتمام بجذب السياح المغادرين، خاصة من السعوديين، في ظل زيادة معدل الإنفاق السياحي، وتوفير النقد الأجنبي.

وتباين الإنفاق السياحي للسياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية خلال المدة من عام ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٢، حيث جاء عام ٢٠١٥م الأكثر من حيث حجم الإنفاق السياحي للسعوديين بواقع ٥٦.٣٥ مليار ريال، بينما جاء عام ٢٠١٦م الأكثر من حيث الإنفاق السياحي لغير السعوديين بواقع ٦١.٩٤ مليار ريال، ولكن جاءت فترة كورونا الأقل من حيث حجم الإنفاق السياحي عامة؛ نتيجة لتوقف النقل والحركة السياحية بين الدول، حيث تراجع حجم الإنفاق السياحي

للسعوديين إلى ٧.٣٩٨ مليار ريال عام ٢٠٢٠، مقابل ١٤.٥٧ مليار ريال لغير السعوديين خلال نفس العام. وعلى الرغم من عودة السياحة الخارجية في العالم من بعد جائحة كورونا؛ إلا أنها مازالت لم تعد كما كانت، خاصة معدل الإنفاق السياحي، ومع الاهتمام بالسياحة الداخلية والجذب السياحي الداخلي؛ الأمر الذي أثر على حجم السياحة المغادرة وحجم الإنفاق السياحي، والاستفادة منه داخلياً؛ في ظل نجاح الخطط السياحية الداخلية.



شكل (٩) إنفاق الرحلات السياحية للسائح المغادرين من المملكة العربية السعودية خلال المدة من عام ٢٠١٥ - ٢٠٢٢ م.

١٠- التحديات التي تواجه السياحة الخارجية من السعودية، وفرص الجذب السياحي الداخلي ومستقبلها.

١٠-١- تحديات السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية

النشاط السياحي هو نشاط اقتصادي مهم، يواجه العديد من المشكلات أو العقبات كأبي نشاط اقتصادي، إلا أن السياحة الخارجية تختلف عن نظيرتها المحلية أو الداخلية في ذلك الأمر، وحتى يتم الاستفادة المثلى من النشاط الاقتصادي؛ يتم العمل على تذليل ما يواجهه من معوقات، والتغلب عليها؛ حتى تعظم الاستفادة من هذا النشاط، ويواجه السياحة الخارجية عدة أمور يمكن التعرف عليها من العرض التالي:

- إمكانية الجذب السياحي الداخلي للسائح المغادرين:

بلغ عدد السياح السعوديين المغادرين ٩٤٦٤ ألف سائح عام ٢٠٢٢ م، مقابل ٧٤١٩ ألف سائح من غير السعوديين، وكلاهما عدد كبير؛ وهو ما يشكل قاعدة سياحية كبيرة للجذب السياحي

المحلي مستقبلاً، خاصة للسائح السعودي، وذلك في ظل استراتيجية السياحة في المملكة، حيث رسمت المملكة خطوطاً عريضة لتطلعات القطاع السياحي لتتوافق مع رؤية ٢٠٣٠، شملت: رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي إلى ما يزيد عن ١٠٪؛ وهي نسبة كبيرة مقارنة بحجم الناتج المحلي السعودي الكبير، بالإضافة إلى توفير مليون فرصة عمل إضافية، وجذب ١٠٠ مليون زيارة سنوية بحلول ٢٠٣٠م (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٣).

- تحديد الوجهات السياحية غير المسموح بها:

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تهتم بالحفاظ على سلامة مواطنيها والمقيمين بها، لذا قد تحدد قائمة بالدول المحظور السفر لها من وقت لآخر تبعاً للظروف الدولية، منها الأوبئة والأمراض مثل كورونا الذي تبعه تحديد العديد من الدول المحظور السفر إليها أو القدوم منها في العديد من القارات مثل: أوروبا وآسيا وأفريقيا، وحتى من الدول المجاورة مثل دول الخليج، والذي تبعها رفع الحظر بالتدرج وفقاً للظروف الصحية بها (الجوازات السعودية، ٢٠٢٢)؛ الأمر الذي أثر على انخفاض الحركة السياحية المغادرة لأدنى معدلاتها خلال عام ٢٠٢٠م تحديداً، كما أن الدولة تعمل من وقت لآخر بتحديد قائمة الدول المحظور لها؛ والتي يمكن أن يتعرض السائح بها لتهديد أمني، أو أي من الأخطار التي يمكن أن تهدد سلامته، مثل حظر السفر إلى: إيران، وسوريا واليمن، والعراق.. الخ (الجوازات السعودية، ٢٠١٦)؛ الأمر الذي يتطلب أخذ أذن الجهات المعنية في الدولة قبل السفر للدول المدرجة بهذه القائمة؛ وإلا يعرض المسافر للمساءلة القانونية.

- زيادة معدل الإنفاق السياحي:

تعمل التنمية السياحية على تعزيز الدخل، بزيادة الطلب على السياحة المحلية والوافدة، مما يؤثر في مستوى الدخل منها (Wang, 2016). ويعتبر تنوع مصادر الدخل إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومنعا السياحة (الديب، ٢٠٢٣، ص ٣٥٢). وتبين سابقاً أن حجم الإنفاق عامة، والإنفاق السياحي مجال الدراسة يحدد في ظل مستوى معيشة الأفراد؛ ولذلك جاء زيادة حجم إنفاق السياحة السعودية انعكاساً لارتفاع مستوى المعيشة والدخل للسكان، والذي بلغ ٢٢.٥٣٣ مليار ريال من السياحة السعودية الخارجية، ونحو ٢٤.٢٨٤ مليار ريال من السياح غير السعوديين؛ وبذلك في حال توجيه جزء من الإنفاق السياحي الخارجي إلى نظيره المحلي؛ الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على السياحة المحلية، ويحقق استراتيجية السياحة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م؛ وهو ما بدأ يتحقق من خلال تراجع عدد السياح المغادرين مقارنة من قبل جائحة كورونا، في الوقت نفسه ازدادت أعداد السياح المحليين من ٤٦.٤٥ مليون سائح

عام ٢٠١٥ إلى ٧٧.٨٤ مليون سائح عام ٢٠٢٢م (وزارة السياحة، مرجع سابق)، بمعدل تغير ٦٧.٢٥٪ خلال ٧ سنوات.

١٠-٢- مستقبل السياحة المغادرة من المملكة العربية السعودية:

تُعد التنمية المستدامة مهمة في تطوير السياحة وتمييزها، لاعتماد السياحة بشكل رئيس على الأنشطة ذات العلاقة بالبيئة الطبيعية والتراث التاريخي، ولذلك جذب السياح يتطلب الاهتمام بها وتمييزها (ziaabadi, 2017)، وعلى الرغم من البيئة الجافة للمملكة العربية السعودية، إلا أنها تتميز بامتلاكها لمساحات زراعية ريفية تتواجد خلال مواقع مختلفة؛ والتي بدورها تشكل بيئة جاذبة لسكان المناطق الحضرية المجاورة؛ الأمر الذي يحتاج الجمع بين الزراعة بهذه المزارع، وتوفير الاستراحات، وأماكن الإقامة والخدمات التي تخدم هذا النمط السياحي (Chaisatit, 2018)؛ وبذلك يتم الجمع بين النشاط الزراعي والنشاط السياحي؛ الأمر الذي ينعكس على زيادة الدخل.

وتبين من الدراسة تراجع عدد السياح المغادرين من ٢٠.٨٢ مليون سائح عام ٢٠١٥ إلى ١٦.٨٨ مليون سائح عام ٢٠٢٢م (جدول ١)، بمعدل تغير -١٨.٩٢٪ وبمتوسط تناقص سنوي ٤٩٢ ألف سائح؛ وبذلك بناء على معدل نمو السياحة الخارجية يتوقع أن يصل عدد السياح المغادرين من المملكة العربية السعودية بعد خمسة أعوام من تاريخ الدراسة ١٤.٤٢ مليون سائح عام ٢٠٢٧م؛ وعلى الرغم من ذلك قد تعاود أعداد السياح المغادرين الزيادة بعد تحسن الأوضاع الاقتصادية والصحية بعد جائحة كورونا، حيث أن السياحة عامة تخضع لرغبات الأفراد التي يصعب التنبؤ بها بنسبة كبيرة، ومستوى المعيشة وعوامل الجذب السياحي^(٣٢).

وقد وضعت المملكة هدفاً لجذب ١٠٠ مليون زيارة سياحية سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠. ويشمل هذا ٤٥ مليون زيارة محلية، و٥٥ مليون زيارة دولية، واستثمار نحو تريليون دولار في القطاع السياحي خلال المدة من عام ٢٠٢١-٢٠٣٠م؛ لذا قد عملت على تطوير القطاع السياحي من خلال المشروعات العملاقة مثل: نيوم، والدرعية، والعلما، وتطوير الساحل الغربي للبحر الأحمر والجزر الواقعة به، وبوليفارد الرياض، بالإضافة لتطوير وإنشاء العديد من المواقع السياحية على أرجاء المملكة التي سوف تعمل على جذب السياح المحلي والخارجي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (معهد دول الخليج العربية في واشنطن، ٢٠٢٣). لذلك بدأت آثار هذه التنمية السياحية تتضح خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، حيث سجلت المملكة العربية السعودية ثاني أعلى معدل نمو بالقطاع السياحي عالمياً بواقع ٥٨٪؛ من خلال تغيير قوانين السياحة، ووضع تسهيلات، وإجراءات منظمة للسياحة الوافدة من خارج المملكة العربية السعودية (Middle East Economy, 2023).

١١ - الخاتمة:

١١-١- النتائج:

١. شهدت المملكة العربية السعودية تغيرات اقتصادية عديدة أثرت على مستوى دخل سكانها خلال تاريخها، ومنذ تأسيسها.
٢. جاء اكتشاف النفط أبرز الأحداث الاقتصادية عام ١٩٣٨م، ثم شهد عام ١٩٧٣م طفرة النفطية، التي كان لها أثر بالغ على الاقتصاد السعودي ورفع مستوى الدخل.
٣. شهد القطاع السياحي تطوراً ملحوظاً ضمن قطاعات اقتصادية متنوعة، في ظل خطط التنمية لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.
٤. جاءت السياحة المحلية في المرتبة الأولى عديداً، وتطورت خلال المدة من عام ٢٠١٥-٢٠٢٢، بمعدلات فاقت نظيرتها للسياحة الوافدة، والسياحة المغادرة، على الرغم من تأثير جائحة كورونا على قطاع السياحة.
٥. شغلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث عدد السياحة الوافدة؛ وهو ما يبين نجاح خطط التنمية، وتفوقها على دول متميزة سياحياً مثل الإمارات العربية المتحدة والمغرب ومصر.
٦. جاءت أغلب وجهات السياحة المغادرة لدول عربية، وشغلت المراتب الأولى منها مصر والإمارات للسياح غير السعوديين، والبحرين والكويت للسياح السعوديين؛ وهو ما ينعكس بالنفع على دول عربية تربطها أطر تعاون مشترك وعلاقات تاريخية قديمة.
٧. تمثلت أنماط السياحة المغادرة من حيث الغرض في: زيارة الأهل والصدقاء بالنسبة للسياح غير السعوديين، والترفيه بالنسبة للسياح المغادرين من السعوديين. وجاء نمط السياحة من حيث الوسيلة البرية بالمرتبة الأولى للسياح السعوديين، ووسيلة النقل الجوي للسياح المغادرين من غير السعوديين.
٨. جاءت موسمية السياحة المغادرة في شهري يوليو وأغسطس للسياح السعوديين، وفي شهري يونيو ويوليو لغير السعوديين؛ نتيجة لموعد الإجازات السنوية والتعليمية خلال هذه الفترة.
٩. وجدت العديد من العوامل التي ساعدت على السياحة الخارجية، منها قوة جواز السفر السعودي، وسهولة دخول الدول بدون تأشيرة دخول، أو بالحصول عليها قبل السفر من المواقع الالكترونية أو من السفارات الموجودة داخل المملكة العربية السعودية دون صعوبة.
١٠. جاء معدل الإنفاق السياحي مرتفعاً سواء للسياح السعوديين أو من المقيمين؛ وذلك لارتفاع مستوى المعيشة والدخل.

١١. عدم وجود تحديات كبيرة وملحوظة أمام هذا النمط السياحي المهم.
١٢. تراجع معدلات نمو السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية مقارنة بما قبل جائحة كورونا، ولكن مع عودة الحياة لطبيعتها، وعوامل الجذب السياحي من الدول الأخرى، قد يشهد هذا القطاع نمواً عددياً مستقبلاً.

١١-٢- التوصيات:

- ١- العمل على زيادة الجوانب الدعائية والإعلانية عن الفاعليات السياحية الداخلية في المملكة، على تشمل الجوانب الإعلانية داخل الدولة وخارجها على حد سواء، لجذب السياح الوافدين من الدول الأخرى.
- ٢- الاستفادة من الخبرات العالمية، والخليجية المجاورة في الدعاية السياحية، والترويج الداخلي الخارجي لزيارة المنشآت السياحية في المملكة العربية السعودية.
- ٣- تقديم تسهيلات للتأشيرات العائلية للمقيمين لتشجيع نمط زيارة الأقارب والأصدقاء، مما يعمل على زيادة الإنفاق السياحي المحلي داخل المملكة.
- ٤- وضع تسهيلات للسياحة الدينية بغرض زيادة أعداد القادمين بغرض هذا النمط السياحي المهم، في ظل التوسعات الكبيرة في الحرمين الشريفين
- ٥- عمل تسهيلات قانونية وتقديم الدعم للشركات السياحية، لدورها المهم في تنشيط السياحة.
- ٦- أهمية الانتهاء من مبادرة المشروعات السياحية في المملكة العربية السعودية، وتنفيذ ما جاء في استراتيجية السياحة السعودية؛ مما يعظم الاستفادة من النشاط السياحي.
- ٧- دراسة عوامل الجذب السياحي للسياحة الخارجية، ومحاولة توفير الممكن منها في المواقع السياحية الداخلية في الدولة.
- ٨- العمل على جذب الفاعليات السياحية العالمية، وأن تكون موزعة على أرجاء مناطق المملكة.
- ٩- تشجيع السياحة الشاطئية، بتهيئة الشواطئ، وجذب المحلات التجارية العالمية والمطاعم، وتوفير وسائل النقل العام، وأماكن للإيواء السياحي على الشاطئ.
- ١٠- مع عودة الحياة لطبيعتها، وعوامل الجذب السياحي من الدول الأخرى، قد يشهد هذا القطاع نمواً عددياً مستقبلاً. لذا يمكن عمل العديد من برامج وخطط الجذب السياحي المحلي للاستفادة من حجم الإنفاق الكبير لهذا النمط السياحي.
- ١١- إعداد خطة تعريفية بأهمية النشاط السياحي بين السكان، وأهميتها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية، ودورها في إبراز المقومات والإمكانات المتنوعة في المملكة العربية السعودية لدى شعوب العالم، وحتى بين سكان الدولة (Gorbunov, 2016).

المراجع

- أ- المراجع العربية:
- ١- الكتب:
- أبو قحف، عبد السلام، (١٩٨٥)، محاضرات في صناعة السياحة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
 - جاد الرب، حسام، (د.ت)، التنمية السياحية في محافظة الفيوم "دراسة في جغرافية السياحة"، كتب عربية.
 - زيد منير عبوي، (٢٠١٦)، مبادئ السياحة الحديثة، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن.
 - السمراي، مجيد ملوك، (٢٠١٩)، جغرافية السياحة "اساسياتها وتوجهات دراساتها الحديثة"، كلية الآثار - جامعة سامراء، الطبعة الأولى.
 - السيسى، ماهر عبد الخالق، (٢٠١٤)، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
 - شوقي، السيد دابي، (٢٠١٩)، المدخل إلى جغرافية السياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة قناة السويس.
 - محبات، إمام الشرابي، (١٩٩١)، أقاليم السياحة في مصر "دراسة في جغرافية السياحة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- البحوث والرسائل العلمية:
- إسماعيل، أحمد، (٢٠٠١)، مقومات التنمية السياحية في ليبيا-دراسة في الجغرافيا السياحية، (رسالة دكتوراه)، كلية الآداب جامعة القاهرة، غير منشورة.
 - الخوفي، ابتهاج، (٢٠١٩)، جغرافية التنمية السياحية بمحافظة الأحساء، (رسالة ماجستير)، شعبة الجغرافيا - كلية الآداب، جامعة الملك فيصل.
 - الديب، خالد، (٢٠٢٣)، قياس أثر السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، (الإصدار الخامس - العدد واحد وخمسون).
 - الشمري، هيفاء، (٢٠١٨)، مقومات السياحة في المملكة العربية السعودية ورؤية ٢٠٣٠، Route Educational & Social Science Journal (Volume 5(01) August 2018).
- ٣- المصادر، ومواقع على الإنترنت:
- الأمم المتحدة، (٢٠٢١)، تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢١.
 - أمين ماطي، سيدرا رحمان (٢٠٢٣)، المملكة العربية السعودية: اقتصاد ينمو ويتنوع، صندوق النقد الدولي، الموقع على الإنترنت: <https://2u.pw/pIySYfT>
 - جريدة الرياض (٢٠٠٨)، طفرة السبعينيات: دروس وعبر، العدد ١٤٤٨٢، الموقع على الإنترنت: <https://www.alriyadh.com/318484>
 - جريدة سبق، الدول التي يدخلها جواز السفر السعودي، الموقع على الإنترنت: <https://sabq.org/saudia/89basniqnn>
 - الجوازات السعودية، التأشيرات والسياحة، الموقع على الإنترنت: <https://twitter.com/AljawazatKSA/status/1527984749469392896?lang=ar>
<https://twitter.com/AljawazatKSA/status/743546569346129920?lang=ar>
 - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م، تم مراجعة الموقع في ١٥/١٠/٢٠٢٣، الموقع على الإنترنت: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/progress/tourism-heritage/>
 - محمد الساعد (٢٠١٨)، ١٠ أحداث كبرى غيرت وجه السعودية، العربية دوت نت، الموقع على الإنترنت: <https://2u.pw/ZAGOPmt>
 - مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس)، الملخصات الإحصائية السنوية للمنطقة الشرقية خلال المدة من عام ٢٠١٥-٢٠١٨م.
 - مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١م (٢٠١٠م).
 - منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبنك الدولي، الموجز الاقتصادي الفصلي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أسعار النفط إلى أين، العدد ٧، يوليو ٢٠١٦م، البنك الدولي للإنشاء والتعمير/البنك الدولي.
 - منظمة السياحة العالمية، (٢٠٢٣م)، الموقع على الإنترنت: <https://www.unwto.org/ar>

- معهد دول الخليج العربية في واشنطن: مشاريع سياحية عملاقة: السعودية تسعى لمكان على خريطة السياحة العالمية، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٢/١٩م، الموقع بالإنترنت: <https://2u.pw/etEAcem>
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، مركز استشراف التقنية، (٢٠٢١)، تقرير عن السياحة الرقمية، الرياض.
- وزارة الداخلية، شؤون المناطق، تم استرجاع الموقع في ٢٠٢٣/٠٨/٠٢، الموقع على الإنترنت: <https://2u.pw/HgRxjN>
- وزارة السياحة، (٢٠٢٣م)، الإحصاءات السياحية في المملكة العربية السعودية، التقرير الإحصائي السنوي ٢٠٢٢.
- وزارة السياحة، مركز ذكاء الأعمال، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٢/٢٠، الموقع على الإنترنت: <https://mt.gov.sa/tic/publications>
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، مؤشرات اقتصادية، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٣/٤، الموقع على الإنترنت: <https://2u.pw/y9cVkJST>
- وزارة النقل والخدمات اللوجستية، قطاع الطرق، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٢/٢٩، الموقع على الإنترنت: <https://mot.gov.sa/ar/Roads/Pages/RoadsInKSA.aspx>
- المركز الوطني للإرصاد، مناخ المملكة العربية السعودية، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٢/٢٧، الموقع على الإنترنت: <https://ncm.gov.sa/Ar/Climate/KSAClimate/Pages/default.aspx>
- المنصة الوطنية الموحدة، التأشيرات والسياحة، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٢/١٨، الموقع على الإنترنت: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/tourism>
- الهيئة العامة للإحصاء، البيانات السكانية ٢٠٢٢م، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٢/١٩، الموقع على الإنترنت: <https://portal.saudicensus.sa/portal/public/1/15/101462?type=TABLE>
- الهيئة العامة للترفيه، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٣/٥، الموقع على الإنترنت: <https://www.gea.gov.sa/>
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة المملكة العربية السعودية، ١: ٢٠٠٠٠٠٠٠، طبعة محدثة، ٢٠١٩م.
- المنصة الوطنية الموحدة، دليل عناوين ممثلات المملكة في الخارج، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٣/٢، الموقع على الإنترنت: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/saudiEmbassies>
- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية (٢٠١٢)، المملكة العربية السعودية "حقائق وأرقام"، الطبعة الأولى، الرياض.
- GUIDE، جواز السفر السعودي والدول التي يتيبها، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٣/٢، الموقع على الإنترنت: <https://www.guideconsultants.com/ar/>
- Google earth pro
- Middle East Economy: السعودية في المركز الثاني عالمياً في نمو عدد السياح، تم مراجعة الموقع في ٢٠٢٣/٣/١، الموقع على الإنترنت: <https://2u.pw/Z1Whuyx>

٤- المراجع الأجنبية:

- Chaisatit, 2018, Proposal for Sustainable Tourism Development through the Analysis of Natural Resources in Canoas, State of Colima, Mexico, Global Review of Research in Tourism, Hospitality & Leisure Management, Vol, 4 Issue 1, Nuchnudee.
- Gorbunov, Aleksandr P.; Efimova, Ekaterina V.; Kobets, Margarita V.; Kilinkarova, Sofiya G. (2016). Perspective Tools of the Strategic Management of VFR Tourism Development at the Regional Level. International Journal of Environmental and Science Education, v11 n18 p10801-10815 2016.
- Maram ziaabadi et, 2017, how to use composite indicator linear programming model for determine published research, al. journal of environmental, health science & engineering.
- Mottiar, Ziene & Quinn, Deirdre "Couple Dynamic in Household Tourism Decision Making: Women as the Gatekeepers?" Journal of Vacation Marketing, Apr 2004; vol. 10.
- Wang, Yi-Ping. (2016). A Study on Kinmen Resident's Perception of Tourism Development and Culture Heritage Impact. EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, v12 n12 p2909-2920 Dec 2016.